الذكاءات المتعددة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب جامعة حلوان

Multiple intelligences in light of some demographic variables among Helwan University students

إيمان عبد المؤمن عربى عبد المؤمن الشوربجى

إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة فى التربية

تخصص : صحة نفسية

أ.د / وفاء محمد عبد الجواد

أستاذ و رئيس قسم الصحة النفسية

كلية التربية – جامعة حلوان

أ.م.د / ثريا يوسف لاشين

أستاذ الصحة النفسة المساعد

كلية التربية – جامعة حلوان

٢٠٢٥

الملخص

إستهدف البحث الحالى دراسة تنظيم الذكاءات المتعددة فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (الجنس ـ التخصص ـ الفرقة الدراسية) لدى طلاب جامعة حلوان، وتكونت عينة البحث من(٣٦١) طالب بواقع [(١٢٠) ذكور،(٢٤١) إناث] من طلاب جامعة حلوان، والذين تم إختيارهم من كليات (التربية، التجارة ،الهندسة، الصيدلة)، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين(١٧-٢٣) سنة، وتم تطبيق قائمة الذكاءات المتعددة لجاردنر تعريب وترجمة وليد العيد (٢٠١٤) تقنين الباحثة، وتم إستخدام المنهج الوصفى الإرتباطى وبإستخدام المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، والأوزان النسبة، و**أسفرت نتائج البحث عن التالى :**

ــ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة الذكور والإناث على قائمة الذكاءات المتعددة على مستوى المقاييس الفرعية والدرجة الكلية فى الذكاء(الجسمى، المكانى، المنطقى، الطبيعى، اللغوى) بينما لم تظهر فروق فى الذكاء (الشخصى، الوجودى، الإجتماعى، الموسيقى).

ــ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة وفقاً للتخصص (العلمى، الأدبى)على قائمة الذكاءات المتعددة على مستوى المقاييس الفرعية والدرجة الكلية فى الذكاء (الشخصى، الوجودى، الجسمى، المكانى، المنطقى، اللغوى، الإجتماعى)، فى حين لم تظهر فروق فى الذكاء (الطبيعى، الموسيقى) .

ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة وفقاً للفرقة الدراسية (الأولى، الرابعة)على قائمة الذكاءات المتعددة على مستوى المقاييس الفرعية والدرجة الكلية فى الذكاء (الشخصى، الوجودى، المكانى، المنطقى، الطبيعى، اللغوى)، فى حين لم تظهر فروق فى الذكاء (الجسمى، الإجتماعى، الموسيقى) .

الكلمات المفتاحية : الذكاءات المتعددة.

Abstract

The current research aimed to study multiple intelligences in light of some demographic variables (gender - specialization - study group) among students at Helwan University. The research sample consisted of (361) students (120 males, 241 females) from Helwan University students. They were chosen from the faculties of (Education, Commerce, Engineering, and Pharmacy). aged ranged between (17-23) years. Gardner's list of multiple intelligences used, Arabized and translated by Walid Al-Eid (2014), was applied and codified by the researcher. The descriptive, correlational approach was used and Arithmetic means, standard deviations, and relative weights. The results of the research showed that:

There are statistically significant differences between the average scores of male and female university students on the list of multiple intelligences at the level of subscales and the total score in intelligence (physical, spatial, logical, natural, linguistic), while no differences appeared in intelligence (personal, existential, social, and musical).

There are statistically significant differences between the average scores of university students according to specialization (scientific, literary) on the list of multiple intelligences at the level of subscales and the total score in intelligence (personal, existential, physical, spatial, logical, linguistic, social), while no differences appeared. Differences in intelligence (natural, musical).

There are statistically significant differences between the average scores of university students according to the academic year (first and fourth) on the list of multiple intelligences at the level of subscales and the total score in intelligence (personal, existential, spatial, logical, natural, linguistic), while no differences appeared. In intelligence (physical, social, music).

Keywords: Multiple intelligences

مقدمة

لقد إنشغل العديد من المفكرين والعلماء بدراسة العمليات العقلية و كيفية التفكير عند الإنسان، والأساليب والإستراتيجيات التى يستخدمها لتوظيف إمكانات دماغه الهائلة، وصولاً لدراسة الذكاء والذى حظى بإهتمام واسع فى العديد من الدراسات السيكولوجية والبيولوجية والسوسيولوجية والتربوية، لما له من تأثير فعال على تطوير الأفراد وإستثمار تفردهم وقدراتهم المتفاوتة فى كافة المجالات، وهو ما يحقق تقدم الأمم والشعوب.

وتعد نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر نظرة جديدة عن النظرة التقليدية للذكاء والتى تراه قدرة واحدة، فحسب جاردنر كل فرد قادر على التعامل مع العالم من حوله من خلال تسعة طرق أو أساليب مختلفة أطلق عليها ذكاءات الإنسان، فهو قادر على التعامل مع العالم من حوله عن طريق اللغة، المنطق الرياضى، تقدير وتمثيل الفراغات (المكان)، التفكير الموسيقى، وكذلك إستخدام مهاراته الجسمية فى حل المشكلات، وفهمه للأخرين ولنفسه، وفهمه للظواهر البيئية من حوله، وتساؤلاته حول معنى الحياة، وأن الإختلاف بين الأفراد هو إختلاف كيفى فى قوة كل نوع من أنواع الذكاءات، وطريقة تجميع وتداخل وتحريك هذه الذكاءات عند حل مشكلة ما أو القيام بعمل من الأعمال [السيد السمدونى: ٢٠٠٧ : ٣٧] .

ويعد متغير الذكاءات المتعددة متغيراً يعكس فروقاً فردية بين الناس وعلى الصعيد الأخر فأن طلاب الجامعة هم قوة المجتمع فاطلاب اليوم هم معلمى ومهندسى وأطباء إلخ الغد، بل والمنوط بهم قيادة المجتمع فى المستقبل لذا يجب الأهتمام بأى مشكلة قد تعوقهم فى المستقبل لذا يهتم البحث الحالى بدراسة ترتيب الذكاءات المتعددة فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية(الجنس ـ التخصص ـ الفرقة الدراسية) لدى طلاب جامعة حلوان.

مشكلة البحث

تشير نظرية الذكاءات المتعددة إلى أن كل شخص يملك تسعة أنواع من الذكاءات على الأقل، وهذه الذكاءات تعمل بشكل جماعى وبطرق متعددة، ويختلف الأفراد فيما بينهم من حيث الكيفية التى يوظف بها كل واحد منهم ذكاؤه لتحديد الطريق المناسب، وتحقيق الأهداف التى يسعى إليها.

ويتميز كل نوع من أنواع الذكاءات التسعة بخصائص محددة تجعله مميزا عن غيره فى مجال هذا الذكاء ولكن هل هذه الخصائص تؤثر بشكل سلبى على جوانب أخرى فى الشخصية فمثلا الشخص صاحب الذكاء الذاتى من خصائصه كما أوضح محمد عبد السلام غنيم (٢٠٠٥) أنه يتأمل ويركز كثيرا فيما حوله، وتختلف أرائه وافكاره عن غيره، و يتسم سلوكه بالفردية، و له إهتمامات وميول خاصة [محمد عبد السلام غنيم : ٢٠٠٥ :١٥٨] .

لذا تعد دراسة الذكاءات المتعددة من الموضوعات الهامة التى تسهم فى تطور الأفراد وتحسين أداءتهم، والإستفادة من كافة المهارات التى لديهم، وبشكل خاص يمثل طلاب الجامعة مستقبل الأمم والشعوب فهم قادة ومهندسى وأطباء ومعلمى الغد، كما أن دراسة الذكاءات المتعددة لديهم يساعدنا فى تحديد الذكاءات التى يمتلكوها، وتنمية تنمية كل ذكاء إلى مستوى مناسب من الكفاءة، وهو ما يسهم فى إعدادهم بالشكل الملائم ليكونوا قادرين على مواكبة تطورات وتحديات العالم الخارجى.

ومن هنا تتسائل الباحثة حول هل سيختلف ترتيب الذكاءات المتعددة لدى طلاب جامعة حلوان فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية مثل (الجنس،التخصص،الفرقة الدراسية). **وتثير مشكلة البحث التساؤلات التالية :**

- ما الإختلاف فى أنواع الذكاءات المتعددة وفقاً للجنس(ذكور - إناث) ؟
- ما الإختلاف فى أنواع الذكاءات المتعددة وفقاً للتخصص(علمى - أدبى) ؟
- ما الإختلاف فى أنواع الذكاءات المتعددة وفقاً للفرقة الدراسية (أولى - رابعة) ؟

أهداف البحث

- الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة الذكور والإناث على قائمة الذكاءات المتعددة (على مستوى كل من الأبعاد والدرجة الكلية) .

- الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة وفقاً للتخصص(علمى - أدبى) على قائمة الذكاءات المتعددة (على مستوى كل من الأبعاد والدرجة الكلية) .

- الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة وفقاً للفرقة الدراسية(أولى - رابعة) على قائمة الذكاءات المتعددة (على مستوى كل من الأبعاد والدرجة الكلية) .

أهمية البحث

١. إلقاء الضوء على " طلاب الجامعة " بإعتبارهم الثروة الحقيقية لأى مجتمع والركيزة التى تعتمد عليها الأمم فى تقدمها وإزدهارها .
٢. إلقاء الضوء على متغير قائمة الذكاءات المتعددة لإنتشاره بشكل ملحوظ فى الأونة الأخيرة وتأثيره الإيجابى على الشخصية والتفاعل الإجتماعى.

٣. تبصير القائمين على أمور الشباب من المسؤلين والمربين بضرورة تبنى البرامج والمناهج والأساليب الملائمة للتعامل مع أنواع الذكاءات المتعددة لدى الشباب الجامعى فهم قادة المستقبل .

٤. المساهمة فى توجيه نظر المسؤلين فى مجال الإرشاد والصحة النفسية إلى أهمية متغير الذكاءات المتعددة فى تحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسى لدى طلاب الجامعة .

مصطلحات البحث

الذكاءات المتعددة: Multiple Intelligences

عرف جاردنر [Gardner ,H : 1983] الذكاء بأنه القدرة على حل المشكلات، وإبداع نتاجات ذات قيمة فى مجال أو أكثر فى المجالات الثقافية، التى تحظى بتقدير وإهتمام فى البيئة الإجتماعية للفرد .

ويعتقد أن الذكاء يجب ألا يحدد بعدد محدود من القدرات كالذكاء اللغوى والرياضى– المنطقى اللذان يحظيان على تقدير كبير فى البيئة المدرسية ويفرضان هيمنتهما فى إختبارات الذكاء التقليدية بل يجب أن يتسع مفهوم الذكاء ليشمل قدرات متنوعة تكشف عن مكامن الإبداع لدى المتعلمين مثل الذكاء الموسيقى أو الاجتماعى أو الشخصى أو الجسمى – الحركى أو الفضائى وغيرها من الذكاءات التى تتأثر بالثقافة والبيئة إلى حد كبير.

–**وتعرفه الباحثة إجرائياً** بالدرجة التى يحصل عليها الطالب من خلال إستجابته على قائمة الذكاءات المتعددة المستخدمة فى هذا البحث .

الإطار النظرى والدراسات السابقة

❋ مفهوم الذكاءات المتعددة:–

يعرفها جاردنر بأنها القدرة على حل المشكلات أو إضافة ناتج جديد يكون ذو قيمة فى واحدة أو أكثر من الأطارات الثقافية معتمداً فى ذلك على متطلبات الثقافة التى يحيا فى كنفها [عبد الهادى مصباح : ٢٠٠٥ :٧٠]

وتحددها علية زهدى، ونفين زيدان [٢٠١٦ : ٤٢] بأنها المهارات العقلية القابلة للتنمية والتى توصل إليها جاردنر والمتمثلة فى الذكاء (المنطقى، اللغوى، الموسيقى، المكانى، الجسمى، الشخصى، الإجتماعى) .

أما هيام محمد [٢٠١٦ : ٤٥٤] ترى أنها مجموعة من القدرات المتعددة والتى قد تظهر من خلال عدة مجالات تمثل أنواع الذكاءات التسع .

ويشير مصطفى الطيب[٢٠١٧ : ٥٤] إلى أنها النموذج الذى يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءاتهم المتعددة المتمثلة فى مجموعة من القدرات التى عن طريقها يستطيع الفرد حل مشكلاته .

هذا وقد أشار وليد العيد [٢٠١٨ : ٢٠٩] إلى أن هناك معايير محددة لتحديد مفهوم الذكاءات المتعددة وهى كالتالى:

١. القدرة على إبداع أو إبتكار وسائل جديدة فى طرح المسائل وحلها .
٢. القدرة على القيام بحل المسائل ومواجهة المواقف مع الأهتمام بالكيف وليس بالكم، أى بإمعان وتفحص الطريقة المتقنة فى حلها .
٣. القدرة على إبتكار المسائل والمواقف الجديدة لتصنيف أشياء جديدة أو معلومات جديدة .

❋ الأسس العامة لنظرية الذكاءات المتعددة:-

لقد قامت نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر على مجموعة من الأسس الفلسفية يبلورها رشاد موسى [٢٠١٦: ٣٢ :٣٤] فى النقاط التالية :

١. يختلف الذكاء Intelligence عن النطاقDomain، حيث أن الذكاء يعبر عن طريقة تشغيل المعلومات داخل المخ بينما النطاق هو مجال يسعى المتعلم إلى التميز فيه، كما أن أى نطاق يمكن التميز فيه من خلال العديد من الذكاءات المتعددة .
٢. تبحث نظرية الذكاءات المتعددة عن كيفية إنعكاس الذكاء لدى الأشخاص على عكس النظرية التقلدية للذكاء والتى تبحث عن مقدار الذكاء لديهم .
٣. إن العالم الذى نعيش فيه متنوع فى الصورة والصوت وطالما إستجاب عقل الإنسان لهذا التنوع ، لذا لا معنى للقول أن هناك قدرة واحدة أو ذكاء واحد لدى الإنسان ومن هنا ظهرت فكرة الذكاءات المتعددة للإستجابة لهذا التنوع الموجود فى العالم .
٤. كل شخص يولد ولديه الذكاءات المتعددة ولكن بدرجات متفاوته، فقد يمتلك الشخص ذكاءً مرتفع فى أحد جوانب الحياة وذكاء منخفض فى جوانب أخرى .
٥. لكل ذكاء أساس بيولوجى فى المخ وله كيفية يظهر بها فى ضوء محكات محددة، حيث أن تلف أحد أجزاء المخ يؤثر على قدرات بعينها دون غيرها، وهو ما يؤكد إستقلال كل ذكاء عن الأخر .

٦. الذكاءات مستقلة عن بعضها، لذا لا يمكن التنبؤ بذكاء معين من خلال ذكاء أخر، حيث أن القوة أو الضعف فى أحد هذه الذكاءات لا يعد مؤشراً على القوة والضعف لذكاء أخر .

٧. تعمل الذكاءات فى تناغم وإتساق فى جوانب الحياة المختلفة وهذا على الرغم من إستقلاليتها بيولوجياً .

٨. رفضت نظرية الذكاءات المتعددة فكرة الثبات النسبى لذكاء الفرد حيث أن لكل فرد القدرة على تنمية ذكاءاته إذا توافر له قدر مناسب من التشجيع والأثراء و التعليم .

٩. لا يعترف جاردنر Gardner بالفروق بين الجنسين فى الذكاء وإن لوحظت فروقاً فى الذكاءات فإنه يعزيها إلى عامل العمر الزمنى .

❋ المعايير العامة لنظرية الذكاءات المتعددة:-

قدم جاردنر Gardner الأساس العلمى لنظرية الذكاءات المتعددة فى ضوء وجود عدد من المعايير التى يجب أن تتوافر فى أى ذكاء جديد يضاف لأنواع الذكاءات المتعددة، وتتمثل هذه المعايير فى الأتى :

١-إمكانية عزل الذكاء نتيجة تلف الدماغ Potential Isolation by Brain Domage:-

يتأسس هذا المعيار على التجارب والدراسات العصبية النفسية حول مناطق معينة من الدماغ حيث أنه إذا تعرضت قدرة معينة للتدهور أو للخلل نتيجة تلف مخى معزول فمن المؤكد أنها تحافظ على إستقلالها النسبى عن القدرات الأخرى، أى أن التلف يصيب بشكل إنتقائى ذكاذ معيناً دون أن يمس ذكاءات أخرى، فعلى سبيل المثال فإذا تعرض فرد لتلف فى منطقة بروكا Broca (الفص الجبهى الأيسر) فإنه يلحق ضرراً بجزء مهم من الذكاء اللغوى حيث يعانى من صعوبات فى الكلام والقراءة والكتابة ولكن دون أن تتأثر قدرته فى الغناء والحساب والرقص والتفكير فى عواطفه وعلاقاته مع الأخرين [جابر جابر: ٢٠٠٣ : ١٢ :١٣] .

٢- وجود ذكاءات فائقة ومتميزة لدى فئات غير عادية (العلماء الحمقى Idiot (Savants :-

حيث يظهر الأفراد فى فئات غير عادية مثل المعاقين خاصة (إعاقة عقلية) تطوراً أو تفوقاً فى قدرة أو ذكاء معين كما يظهرون فى الوقت ذاته تدنياً ملحوظاً فى القدرات أو الذكاءات الأخرى، وبذلك فهم موهبون ومبدعون ذو صعوبات تعلم، وهو ما يؤكد إستقلالية الذكاءات ومثال ذلك الذين يظهرون قدرات فى الذكاء الرياضى – المنطقى

والمكانى وفى الوقت نفسه لديهم قصور واضح فى القدرة على التواصل مع الخرين والتفاعل معهم، وكذلك المعاقين عقلياً فأنهم يظهرون تدنياً فى القدرات اللغوية والرياضية – المنطقية ولكنهم مبدعون فى القدرات الجسدية الحركية [وليد العيد :٢٠١٨ : ٢١٠ : ٢١١] .

٣-التاريخ التطورى لكل ذكاء Each Intelligence is Devolepmental History :-

حيث تعود الذكاءات الإنسانية السائدة حالياً إلى ملاين السنين من تاريخ الجنس البشرى، ففى كل فترة من التاريخ الإنسانى سادت أنواع من الذكاءات كانت لها أهمية قصوى بشكل أقوى من باقى الذكاءات الأخرى، فالذكاء الطبيعى مثلاً ساعد الأنسان القديم من الحفاظ على بقائه خلال العيش داخل الكهوف، لذا فإذا كان لبعض الذكاءات أهمية إنسانية أو حضارية فى مراحل تاريخية سابقة فيمكن أن تأخذ ذكاءات أخرى أهمية قصوى مستقبلاً [عبد الواحد الفقيهى:٢٠١٢ : ١٤] .

٤- مسار نمائى مميز لكل ذكاء ومجموعة من الأداءات المتخصصة و العامة A Distinctive Devolepmental History and a Definable Set of Expert and State Performances :-

ويشير هذا المعيار إلى أن كل ذكاء ينمو وفق مسار نمائى معين من خلال المشاركة فى نوع من النشاط تقدره الثقافة، فلكل نشاط وقتاً لنشأته فى الطفولة المبكرة ، ووقتاً لبلوغه الذروة خلال النمو كما له نمطه وإيقاعه فى التدهور بسرعة أو بالتدريج مع التقدم فى العمر، فعلى سبيل المثال التأليف الموسيقى يبدأ فى وقت مبكر بحيث يصل لمستوى عالى من الكفاءة فى سن مبكر جداً – فقد بدأ *موزارت* التأليف الموسيقى فى سن الرابعة – وتبقى قوية وصامدة نسبياً مع التقدم فى العمر وهذا على العكس مع الذكاء الرياضى المنطقى الذى لا يظل صامد مع تقدم العمر [جابر جابر: ٢٠٠٣ : ١٣ :١٤] .

٥-القدرة على التعبير عن الذكاء بصورة رمزية Each Intelligence is Capable of Being Symbolized:-

ويشير هذا المعيار إلى أنه للحكم على أى قدرة على أنه ذكاء، فلابد أن تكون قابلة للترميز أو التعبير عنها بالرموز، أو الصور، أو الكلمات، أو الأرقام وهذا تبعاً لنوع الذكاء، فالذكاء المنطقى يمكن التعبير عنه بالأرقام أو الرسوم البيانية، والذكاء الحركى يمكن التعبير عنه بالحركات التعبيرية والإيحاءات الجسدية، وهذه الرموز تتضمن ثلاث أنظمة رمزية هى : النظام الرمزى (اللغوى، التصويرى، والمنطقى الرياضى)، ويعتبر جاردنر الخاصية الأساسية للذكاء تكمن فى القدرة على التعبير عنه وتجسيده فى أحد هذه الأنظمة الرمزية، كما أن واحد من المؤشرات الدالة على الذكاء تتمثل فى قدرة الفرد على

إستخدام الرموز بتمثيلات عقلية غير موجودة على أرض الواقع [وليد العيد :٢٠١٨ : ٢٠٩] .

٦-وجود عملية أساسية أو مجموعة عمليات محددة :-

ويوضح هذا المعيار إلى أن كل ذكاء يعمل من خلال عملية أو مجموعة من العمليات أو الأليات الأساسية الخاصة بمعالجة المعلومات، والتى تساعد على إنجاز مختلف الأنشطة الخاصة بها، وبهذا المعنى يعتبر الذكاء أليةعصبية أو منظومة حاسوبية تعمل بواسطة أنماط محددة من المعلومات التى يتم إستقبالها داخلياً أو خارجياً ، فعلى سبيل المثال تعد حساسية التميز بين طبقات الصوت أو التميز بين مختلف البنيات الإيقاعية تعتبر مفاتيح للذكاء الموسيقى ، كما تعتبر القدرة على تقليد حركات الأخرين أو إنجاز عمل يتطلب دقة يدوية معينة ركائز للذكاء الجسمى الحركى [عبد الواحد الفقيهى:٢٠١٢ : ١٦] .

٧-الدعم المستمد من علم النفس التجريبى Support From Experimental Psychological Tasks:-

إستخدم جاردنر البحوث النفسية التجريبية كمعيار للحكم على الذكاءات كالدرسات التى تبحث القدرات المعرفية مثل: الذاكرة، والإنتباه، والإدراك والتى أكدت على أنه يمكن للفرد أن يظهر تفوقه فى بعض القدرات وتدنيه فى البعض الأخر، فبالنسبة للذاكرة قد يكون لدى الفرد قدرة مرتفعة على تذكر الأسماء والكلمات، وفى نفس الوقت غير قادر على تذكر الوجوه أو الأماكن، حيث أن الذكاء يتكون من سلسلة من العمليات فعلى سبيل المثال الذكاء المطقى الرياضى والذى يتكون من إستيعاب المفاهيم الرياضية، ثم إتقان العمليات والمهارات الرياضية، ثم التمكن من الإستدلال الرياضى [وليد العيد :٢٠١٨ :٢١١:٢١٢] .

٨-الدعم من نتائج القياس النفسى للقدرات العقلية Support From Psychometric Findings:-

يعتبر جاردنر أن نتائج إختبارات الذكاء المقننة هامة وهذا على الرغم من إنتقاده لها لعدم مصدقيتها ومحدوديتها حسب نظريته إلا أنه إعتبرها مؤشراً أخر على إستقلال الذكاءات من خلال وجود معامل إرتباط قوى بين بنود الإختبار الذى يقيس ذكاءً معيناً، ووجود معامل إرتباط ضعيف بينها وبين البنود التى تقيس ذكاءات أخرى، وهذا يعد دليلاً على إستقلالية كل ذكاء عن الأخرين [عبد الواحد الفقيهى:٢٠١٢ : ١٧] .

وبالنظر للمعايير العامة لنظرية الذكاءات المتعددة نجدها تدور حول إثبات إستقلالية كل ذكاء عن الأخر، وهذا من خلال الأستفادة من نتائج دراسات علم النفس فى مجالاته المختلفة مثل نتائج دراسات علم النفس (العصبى، النمو، التجريبى، المعرفى ،الفئات الخاصة، القياس النفسى)، والتى أكدت كلها إستقلالية الذكاءات المتعددة عن بعضها البعض.

❋ مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة:-

توصل جاردنر Gardner إلى عدد من المبادئ والتى بنيت عليها نظريته للذكاءات المتعددة والتى بلورها كلاً من محمد حسين[٢٠٠٥ :١٤٠:١٤٢] وطارق عامر[٢٠٠٨ :٨٠] فى النقاط التالية :

- الذكاء متعدد وليس مفرد .
- يمكن تطوير كل ذكاء من الذكاءات إلى مستوى الكفاءة .
- كل فرد لديه خليط فريد لمجموعة ذكاءات نشطة ومتنوعة .
- على الرغم من إمتلاك كل فرد للذكاءات ، إلا أن كل فرد لديه تكوين عقلى مختلف .
- يمكن قياس وتقيم القدرات العقلية المعرفية التى تقف وراء كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة .
- إستعمال أحد أنواع الذكاءات يمكن أن يسهم فى تنمية وتطوير نوع أخر من الذكاءات .
- يجب منح الفرصة لكل فرد لكى يتعرف على ذكاءاته وينميها .
- تختلف الذكاءات فى مسار نموها سواء داخل الفرد الواحد أو بين الأفراد وبعضهم البعض .

❋أنواع الذكاءات المتعددة:-

تعد نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر نظرة جديدة للذكاء عن النظرة التقليدية ، حيث يرى جاردنر أن النجاح فى الحياة يتطلب ذكاءات متعددة ومتنوعة، فجميع الأفراد يمتلكون العديد من أنواع الذكاءات ولكن ليس لدينا جميعاً نفس المزيج من أنواع الذكاءات حيث نمتلكها بدرجات متفاوته [رشاد موسى: ٢٠١٦: ٤٤].

وقد عرض جاردنر فى كتابه أطر العقل (Gardner ,H : 1983) سبعة أنواع من الذكاء هى: اللغوى، المنطقى، المكانى، الجسمى، الموسيقى، الإجتماعى،

الشخصى)، ثم أضاف جاردنر نوعين من الذكاء وهما الذكاء (الطبيعى، الوجودى)، ولم يضع جاردنر الذكاء الروحى والذكاء الأخلاقى ضمن قائمة أنواع الذكاءات المتعددة التى تشتمل عليها نظريته، نظرا لأنهما لم يخضعا للشواهد أو المحكات الثمانية التى حددها فى تلك الفترة [محمد غنيم: ٢٠٠٥ :١٤٦: ١٦٠].

هذا وقد صنف كلاً من طارق عامر، وربيع محمد [٢٠٠٨: ٢٠] الذكاءات حسب خصائصهم المشتركة فى ثلاث فئات هما الذكاءات (التحليلية، التفاعلية، التأملية)، وتضم كل فئة ثلاث ذكاءات، كما هو موضح فى الشكل التالى :

شكل (١) تصنيف الذكاءات المتعددة حسب خصائصهم المشتركة

وفيما يلى سيتم عرض الذكاءات المتعددة التسعة التى إشتملت عليهم نظرية جاردنر وهما : الذكاء (اللغوى، المنطقى، المكانى، الجسمى، الموسيقى، الإجتماعى، الشخصى، الطبيعى، الوجودى).

١-الذكاء اللغوى اللفظى Verbal - Linguistic intelligence :-

يعرفه محمد حسين [٢٠٠٥: ١٣٩] بأنه القدرة على إستخدام اللغة سواء كانت اللغة الأم أو اللغات الأخرى للتعبير عن ما يجول بخاطرك ولفهم الأشخاص الأخرين .

هذا ويمكن بلورة الذكاء اللغوى فى **مستواه البسيط** فى قدرة الفرد على التعرف على الحروف الأبجدية والكلمات وكذلك إنتاج الجمل البسيطة سواء فى الكلام أو الكتابة، كما يبدو واضحاً فى **مستواه المعقد** فى قدرة الفرد على إستعمال اللغة بشكل سليم فى التعبير والتواصل لتوضيح الأفكار والمشاعر، وإمتلاك قاموس من الكلمات غنى وواسع، فى حين يظهر فى **مستوى التمكن** فى القدرة على إستخدام الأساليب البلاغية والتعامل مع اللغة كلغة واصفة [عبد الواحد الفقيهى:٢٠١٢ : ٢٢] .

٢-الذكاء المنطقى الرياضى Logical-Mathematical intelligence :-

يعرفه رشاد موسى [٢٠١٦ :٤٧] بأنه القدرة المنطقية التى تتكون من التفكير المجرد والدقة والقدرة العددية، التنظيم والتكوين المنطقى .

وبهذا يتتضمن الذكاء المنطقى قدرة الفرد على إستخدام الأعداد بفعالية (مثل علماء الرياضيات أو محاسبى الضرائب أو الأحصائين)، وكذلك القدرة على التفكير المنطقى (مثل مصممى برامج الكمبيوتر وأساتذة المنطق)، كما يتضمن البراعة فى الوصول إلى النتائج بناءً على إفتراضات منطقية (بما أن ....إذا)، والقدرة على القيام بالعمليات المستخدمة فى خدمة الذكاء المنطقى مثل : التصنيف، والتجميع ، والأستدلال، والتعميم، وإختبار الفروض، والمعالجات الحسابية، والرسوم والأشكال البيانية [عبد الهادى مصباح : ٢٠٠٥ :٨٠: ٨١] .

٣-الذكاء الموسيقى الإيقاعى Musical- Rhythmical intelligence :-

يعرفه جابر عبد الحميد[٢٠٠٣ :١١] بأنه القدرة على إدراك الصيغ الموسيقية (كالمستمع المتذوق)، وتميزها (كالناقد الموسيقى)، وتحويلها (كالمؤلف)، والتعبير عنها (كالمؤدى)، كما يضم الحساسية للإيقاع والطبقة أو اللحن والجرس أو لون النغمة لقطعة موسيقية .

لذا يتجلى الذكاء الموسيقى فى **شكله البسيط** فى القدرة على التعرف على مجموعة من الأصوات والأنغام والإيقاعات وكذلك الإستجابة لها والتجاوب معها بل وتقليدها، كما يظهر فى **مستواه المعقد** فى القدرة على إنتاج الألحان والأغانى السائدة والأصلية وإدراك مختلف التأثيرات الموسيقية والإيقاعية وربطها بالإنفعالات والحالات النفسية، فى حين يبدو فى **مستواه الراقى** فى القدرة إستعمال الموسيقى للتعبير عن الأفكار والمشاعر، وتقاسم الحس الموسيقى مع الأخرين، والتمكن منفهم الرموز والمفاهيم الموسيقية [عبد الواحد الفقيهى: ٢٠١٢ :٥١] .

٤-الذكاء المكانى الفراغى Spatial intelligence :-

يعرفه طارق عامر وربيع محمد [٢٠٠٨ : ٢٨] بأنه القدرة على تصور الأشكال وصور الشياء فى الفراغ أى المكان ذى الثلاثة أبعاد، ويتضمن الحساسية للون والخط والشكل والمساحة والعلاقات بين العناصر كما يتضمن القدرة على الرؤية والتمثيل الجرافيكى (الخطى) للأفكار والمرئيات، مما يساعد على إمكانية عمل تحويلات معينة لتوجيه الفرد بصورة ملائمة فى منظومة مكانية .

ويتضح الذكاء المكانى فى **شكله البسيط** فى القدرة على إبداع رسوم وأشكال ونماذج وصور بسيطة، وفى المعالجة المادية للأشياء وتجميعها يدوياً، وتوجيه الذات بصورة ملائمة فى قالب مكانى بصرى، بينما يظهر فى **مستواه المعقد** فى إعادة إنتاج

الموضوعات والمشاهد من خلال الرسم والنحت والتصوير والمسرح، وإستعمال الخيال المبدع وتشكيل الصور الذهنية ، ورؤية وفهم المواضيع والمشاهد منظوراً إليها من أبعادها المختلفة، أما فى مستوى **التحكم فيتجلى** فى فهم الرسوم أو الصور المكانية المجردة كالرسوم الهندسية، ومعرفة وإنتاج علاقات بصرية فضائية معقدة بين الأشكال، ووضع خرائط محددة لتحديد مسار معين أو ترميز أماكن محددة [رشاد موسى: ٢٠١٦ : ٥١:٥٠] .

٥-الذكاء الجسمى الحركى Bodily – Kinesthetic intelligence :-

يعرفه جابر عبد الحميد[٢٠٠٣ :١١] بأنه الخبرة والكفاءة فى إستخدام الفرد لجسمه ككل للتعبير عن الأفكار والمشاعر كما هو الحال عند (الممثل، المهرج،المقلد، الرياضى، أو الراقص)، وسهولة إستخدام الفرد ليدي لإنتاج الأشياء أو تحويلها كما هو الحال عند (الحرفى، المثال، الميكانيكى، الجراح)، وكذلك الإحساس بحركة الجسم ووضعه أى الإستقبال الذاتى والأستطاعة اللمسية .

ويظهر الذكاء الجسمى الحركى فى **مستواه الأولى** فى الحركات البسيطة ومختلف الأنشطة الجسدية التى تمكن من تحقيق الأستقلالية والتحكم فى الوسط المادى وإنجاز أفعال مقصودة لتحقيق هدف معين، ويتجلى فى **مستواه المعقد** فى القدرة على التعبير المناسب بحركات الجسد ولعب الأدوار وعرض الحركات المتناسقة والمنظمة وممارسة التمارين والمغامرات والألعاب الجسدية، بينما يكون فى **مستوى التمكن** فى القدرة على عرض حركات جسدية مبتكرة والعروض الدرامية للمشاهد المعقدة والمعبرة عن الأفكار والقيم والمفاهيم والأنجاز الرشيق لحركات لها هدف محدد ومعالجة الموضوعات التى تطلب حركات جسدية ويدوية دقيقة ومحكمة، وإنجاز إختراعات مادية جديدة [عبد الواحد الفقيهى: ٢٠١٢ :٨٠] .

٦-الذكاء البينشخصى الإجتماعى Interpersonal intelligence :-

يرى عبد الهادى مصباح [٨٦:٢٠٠٥] أن الذكاء الإجتماعى هو القدرة على إدراك الحالات المزاجية للأخرين وإدراك نواياهم، ودوافعهم ومشاعرهم بما فى ذلك تعبيرات الوجه والصوت والإيماءات وأيضاً القدرة على رؤية الأشياء وتقويمها من خلال وجهات نظر الأخرين .

هذا وعلى الرغم من تناول جاردنر لكل ذكاء بشكل منفصل عن الأخرين إلا أنه قام بالربط بين الذكاءين (الإجتماعى، الشخصى) وأطلق عليهم الذكاءين الشخصين وهذا لتميزهم بخصائص إضافية عن باقى الذكاءات مثل :

١. يعتبران هذين الذكاءين أقل تأثراً بالعوامل البيولوجية، وأكثر إرتباطاً بالعوامل الثقافية .

٢. إصابتهما تؤدى إلى إختلالات أقوى وأعمق مما يحدث فى الذكاءات الأخرى .

٣. إكتسابهما وتنميتهما وممارستهما يتطلب وقتاً طويلاً بالمقارنة مع الذكاءات الأخرى [عبد الواحد الفقيهى: ٢٠١٢ :٩٧] .

ويمكننا بلورة الذكاء الإجتماعى فى مستواه البسيط فى قدرة الطفل على التميز بين الأفراد المحطين به (الأباء والأقارب والصدقاء) والتعرف على طباعهم المختلفة وإقامة علاقات تواصلية معهم وكذلك القدرة على محاكاة أصوات وتعبيرات الأخرين ويظهر فى مستواه المعقد فى القدرة على إقامة علاقات متميزة مع الأخرين وفهم وتفهم وجهات نظرهم، ومعرفة العوامل التى تتدخل فى الإنتاء الجماعى والمشاركة فى الأنشطة والعلاقات الإجتماعية العامة، أما فى مستوى التمكن فيتضح فى قراءة دوافع ونوايا ومعتقدات الأشخاص الأخرين وفهم طريقة تصرفهم وكيفية التفاعل معهم والقدرة على حل الصراعات وخلق توافقات داخل الجماعة وقدرته على التأثير الفعال فى الحياة الإجتماعية[رشاد موسى: ٢٠١٦ : ٥٨:٥٧] .

٧-الذكاء الشخصى الذاتى Intrapersonal intelligence :-

يعرفه جابر عبد الحميد[١٢:٢٠٠٣] بأنه معرفة الذات والقدرة على التصرف توافقياعلى أساس تلك المعرفة ويتضمن إمتلاك الفرد لصورة دقيقة عن نواحى قوته وحدوده، وكذلك الوعى بأمزجته والإنفعالية ورغباته، والقدرة على تأديب الذات وفهمها وتقديرها .

ويرى جاردنر أن الذكاء الشخصى تصعب ملاحظته، لذا نتعرف عليه من خلال تحليل عادات الأفراد فى العمل وإنتاجهم، كما يجب التفريق بين الأفراد الذين يحبون العمل بمفردهم وأولئك المنطوين على أنفسهم [إبراهيم المغازى:٢٠٠٣ :٤٥] .

كما تتضمن مهارتهم التأمل والتركيز، وعمق التفكير، وعدم التسرع فى إبداء الرأى، والوعى بالمشاعر الداخلية والرغبات، والقدرة على تحليل النفس، وكذلك مهارة صنع القرارات الشخصية، والإدراك الصحيح لأهدافه، والقدرة على تصحيح نفسه وضبطها فى ضوء هذه الأهداف [رشاد موسى: ٢٠١٦ :٥٦].

٨-الذكاء الطبيعى Natural intelligence :-

يعرفه عبد الهادى مصباح [٢٠٠٥ :٨٣] بأنه القدرة على التعرف على تصنيفات الطبيعة المختلفة مثل (النباتات، الحيوانات، الطيور، الحشرات، والأسماك)، والموضوعات

المرتبطة بالطبيعة مثل علوم الفلك، والجولوجيا، الزراعة، الظواهر والكوارث الطبيعية، الأرصاد الجوية، الأنهار، البحار، المحيطات، الجبال، والبيئة بشكل عام .

ويتحدد الذكاء الطبيعى فى **مستواه الأولى** فى القدرة على معرفة خصائص مختلف الأنواع الحيوانية والنباتية والأشياء المعدنية أى معرفة مظاهرها وأصواتها ونمط حياتها ونشاطها وسلوكها، ويظهر فى **مستواه المعقد** فى القدرة على تصنيف وتحديد الأشكال والبنيات الموجودة داخل الطبيعة فى صورها المعدنية والنباتية والحيوانية، وتصور أنساقها والسعى لإستكشافها وفهمها، أما فى **مستوى التمكن** فيظهر فى الحساسية تجاه الطبيعة والنباتات، والتساؤل حول كيفية عمل الجسم الأنسانى، وكذلك الحيوانات وسلوكهم والقدرة على تصنيف وإختبار وتجميع وجدولة المعطيات [عبد الواحد الفقيهى: ٢٠١٢ : ١٣٨]

٩-الذكاء الوجودى Existential intelligence :-

يعرفه محمد حسين[٢٠٠٥ :١٥٧] بأنه الحساسية تجاه العمق فى الأسئلة المرتبطة بالوجود الأنسانى مثل معنى الحياة، ولماذا نموت؟ولماذا خلقنا ؟ ولماذا نحن هنا على الأرض ؟ ويهتم هذا النوع من الذكاء بالتركيز .

وهذا الذكاء توصل إليه جاردنر كإمكانية لم يحسم فى أساسها العصبى نظراً لعدم إستيفاءه معيار الموضعة الدماغية، كما تشير إضافة هذا الذكاء إلى مرونة نظرية الذكاءات المتعددة وأنها ليست نظرية مغلقة حيث أنها لم تحسم فى عدد وأصناف الذكاءات بشكل نهائى [عبد الواحد الفقيهى: ٢٠١٢ : ١٤٨:١٥٤] .

كما تتضمن مهارتهم القدرة على مناقشة الأمور الغيبية والتجريدية، والخوض فى المسائل الفلسفية العميقة [طارق عامر:٢٠٠٨ :١١٨].

❋ أهمية الذكاءات المتعددة:-

إرتبط متغير الذكاءات المتعددة **إيجابياً** ببعض المتغيرات مثل **فعالية الذات** كما فى دراسة كلاً من فتحى عبد القادر، محمد أبو هاشم (٢٠٠٧)؛ سالم الغرايبه، عبد الشكور المشيقح(٢٠١٩)؛ **والتحصيل الدراسى** كما فى دراسة كلاً من فتحى عبد القادر، محمد أبو هاشم(٢٠٠٧)؛ الشيخ الأمين(٢٠٢٠)؛ **وحل المشكلات** كما فى دراسة كلاً من فتحى عبد القادر، محمد أبو هاشم(٢٠٠٧)؛ عبد الناصر الجراح، حمزة الربايعة(٢٠١١)؛ منيرة المرعب(٢٠٢٠)؛ **أساليب التعلم المفضلة** شفيق علاونة، منذر بلعاوى(٢٠١٠)؛ **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية** كما فى دراسة كلاً من عصام الطيب(٢٠٠٨)؛ موته(٢٠٠٨) Motah,M؛ فورتهام(٢٠٠٩) Furnham ,A؛ محمود السيد(٢٠١٢)؛ أحمد النور(٢٠١٣)؛ منيرة المصبحيين وأخرون(٢٠١٨)؛ رشا سويحة (٢٠١٩)؛ **جودة الحياة الأكاديمية** كما فى دراسة كلاً من سمية جميل، داليا عبد الوهاب(٢٠١٢)؛ حسينى عمار(٢٠١٣)؛ عبد المنعم

عمر، ميرفت مكى(٢٠٢٠)؛ **عادات العقل** كما فى دراسة كلاً من يوسف حجيرات(٢٠١٢)؛ سيد حسن(٢٠١٩)؛ صاحب الشمرى(٢٠١٩)؛أسامة الصمادى (٢٠٢١)؛**السيطرة الدماغية** كما فى دراسة كلاً من إحسان الطالقانى(٢٠١٣)؛عون محيسن(٢٠١٥)؛ تغريد جواد(٢٠١٩)؛ منيرة المرعب(٢٠٢٠)؛ **أنماط التفكير** فى دراسة كلاً من وردة يامين (٢٠١٣)؛ سيد حسن(٢٠١٩)؛ **والسعادة النفسية** أمينة عبد الله (٢٠١٥)؛ **تقدير الذات** فى دراسة كلاً من أمينة عبد الله (٢٠١٥)؛ أحمد زيدان(٢٠٢٠)؛ **القدرات الإبداعية** زيد الهادور، أحمد الهادى(٢٠١٨)؛ **المناعة الفكرية** صاحب الشمرى(٢٠١٩)؛ **وجهة الضبط** إلهام البلال(٢٠٢٠)؛ **التوافق الدراسى** أمير القرشى، زكى بودى(٢٠٢٠)؛ **الكمالية** حنان إسماعيل(٢٠٢٠)؛ **مستوى الطموح ودافعية الإنجاز** سامية مهداوى(٢٠٢٠)؛ **الذاكرة قصيرة المدى** منال السيد(٢٠٢٠)؛ **فى حين** إرتبط متغير الذكاءات **سالباً** ببعض المتغيرات مثل **بعد العصابية** للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية محمود السيد(٢٠١٢)؛ أحمد النور(٢٠١٣)؛ المشكلات السلوكية فادى عبانية وأخرون(٢٠١٦)؛ الأغتراب حنان إسماعيل(٢٠٢٠) .

فروض البحث

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة وفقاً للجنس (ذكور ـ إناث)على قائمة الذكاءات المتعددة (على مستوى كل من الأبعاد والدرجة الكلية)

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة وفقاً للتخصص (علمى ـ أدبى) على قائمة الذكاءات المتعددة (على مستوى كل من الأبعاد والدرجة الكلية).

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة وفقاً للفرقة الدراسية (أولى ـ رابعة) على قائمة الذكاءات المتعددة (على مستوى كل من الأبعاد والدرجة الكلية).

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

المنهج الوصفى الإرتباطى Correlation Descriptive Method ويهدف إلى وصف وضع قائم أو حالة راهنة وصفاً كمياً من خلال تحديد درجة العلاقة بين المتغيرات، وهو يسعى نحو جمع بيانات حول الحالة الراهنة وذلك بهدف تحديد ما إذا كانت هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر وتحديد مقدار هذه العلاقة، وبالرغم من أنه يحدد مدى إرتباط مايحدث أو مايجرى بأحد المتغيرات والمتغيرات الأخرى إلا أنه لايحدد بالضرورة العلاقة السببية بين هذا المتغير والمتغيرات الأخرى (على ماهر خطاب،٢٠٠٧، ١٦٣) .

ثانياً : عينة البحث

عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث :

تحدد الهدف من إستخدامها فى التحقق من الخصائص السيكومترية لإستبيان تشخيص الشخصية، وتكونت تلك العينة من(٢٥٠) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة ، والذين تم اختيارهم من الكليات العلمية والإنسانية، والجدول التالى يوضح الإحصاءات الوصفية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث :

جدول (١) المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

المتغير التصنيفى	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الإنحراف المعيارى للعمر الزمنى
الجنس	ذكور	٥٦	٢٠.٤٨	١.٢٠٦
	إناث	١٩٤	٢٠.٥٣	٠.٩٢٣
التخصص الدراسى	علمى	٦٤	٢٠.٩١	٠.٨٣٠
	أدبى	١٨٦	٢٠.٣٩	١.٠٠٨
الفرقة الدراسية	الثانية	١١٦	١٩.٧٩	٠.٦٤٠
	الثالثة	٣٣	٢٠.٢٧	٠.٤٥٢
	الرابعة	١٠١	٢١.٤٤	٠.٦٥٤
عينة التحقق ككل		٢٥٠	٢٠.٥٢	٠.٩٩١

عينة البحث الأساسية:

تكونت عينة البحث الأساسية فى صورتها النهائية من(٣٦١) طالب من طلاب جامعة حلوان، والذين تم إختيارهم من كليات(التربية،التجارة ،الهندسة،الصيدلة)، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين(١٧-٢٣) سنة وفيما يلى جدول يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

جدول (٢) المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية فى البحث

المتغير التصنيفى	المجموعات	ن	متوسط أعمارهم الزمنية	الإنحراف المعيارى للعمر الزمنى
الجنس	ذكور	١٢٠	١٩.١٨	١.٥٥٤
	إناث	٢٤١	٢٠.١٨	١.٣٣٤
التخصص الدراسى	علمي	١٧٥	١٩.٢٧	١.٦٨٦
	أدبي	١٨٦	٢٠.٣٩	١.٠٠٨

الفرقة الدراسية	الأولى	١٠٠	١٧.٩٥	٠.٦٠٩
	الثانية	١١٦	١٩.٧٩	٠.٦٤٠
	الثالثة	٣٣	٢٠.٢٧	٠.٤٥٢
	الرابعة	١١٢	٢١.٤٦	٠.٦٤٣
العينة الأساسية ككل		٣٦١	١٩.٨٤	١.٤٨٦

ثالثاً : أدوات البحث

قائمة الذكاءات المتعددة لجاردنر تعريب وترجمة وليد العيد (٢٠١٤) تقنين الباحثة

تم بناء قائمة الذكاءات المتعددة فى ضوء نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة، حيث تم بناءها على الخصائص العامة لكل نوع من أنواع الذكاءات وتتألف من(٩٠)عبارة، وتشمل تسعة أنواع من الذكاءات المتعددة وتتمثل فى : الذكاء (الموسيقى، جسمى– حركى، المنطقى–الرياضى، الفضائى–المكانى، اللفظى–اللغوى، البينشخصى– الاجتماعى، الشخصى– الذاتى، الطبيعى– المتعلق بالطبيعات، والوجودى) .

❋ مبررات إستخدام المقياس فى الدراسة:

قامت الباحثة بالإطلاع على القوائم والمقاييس ذات الصلة بموضوع الدراسة متمثلة فى مقياس الذكاءات المتعددة لماكينزى(McKenzie,١٩٩٩) تعريب وتقنين كلاً من فتحى عبد القادر والسيد أبو هاشم (٢٠٠٧)، مقياس نيل دوجلاسDouglas (٢٠٠٦) تعريب وتقنين محمد بكر نوفل(٢٠٠٧)، قائمة الذكاءات المتعددة لجاردنر تعريب وترجمة وليد العيد(٢٠١٤)، مقياس الذكاءات لعادل ريان(٢٠١٤)، وبعد مراجعة الدراسات السابقة فى مجال الدراسة إستقرت الباحثة على إستخدام قائمة الذكاءات المتعددة لجاردنر تعريب وترجمة وليد العيد (٢٠١٤) وذلك للأسباب الأتية :

١. ملائمة المقياس لعينة الدراسة الحالية حيث تم تقنينه على طلاب الجامعة .
٢. تتضمن القائمة أنواع الذكاءات التسع تتمثل فى الذكاء(الموسيقى، الجسمى، الرياضى، المكانى، اللغوى، الاجتماعى، الشخصى، الطبيعى، والوجودى)، كما أن للمقياس درجة كلية وتتمتع بدرجة صدق وثبات عالية .
٣. يعد مقياس جاردنر هو المرجع الرئيسى لكل الأدوات الأخرى .

❋ التحقق من الخصائص السيكومترية لقائمة الذكاءات المتعددة لجاردنر تعريب وترجمة وليد العيد (٢٠١٤) تقنين الباحثة :–

أولًا: صدق المقياس

وقد تحقق **وليد العيد(٢٠١٤)** من صدق المقياس بإستخدام الطرق التالية:

الصدق الظاهرى للمقياس:

تم توزيع المقياس على (٥٠) محكمًا من ذوى الإختصاص فى مجال التربية وعلم النفس بصفة عامة (وتم التركيز على حاملى شهادة الدكتوراه)، وطلب منهم إبداء أراءهم حول فقرات المقياس ومدى صلاحياتها لقياس ما وضعت لأجله، وقد أبدى هؤلاء ملاحظاتهم وأرائهم المختلفة والمتنوعة، ونتيجة لملاحظات المحكمين وإقتراحاتهم فقد تم قبول البنود المتفق عليه بنسبة ٨٠٪ على الأقل وتم تعديل بعض بنود المقياس لتكون فى صورتها النهائية القابلة للتطبيق .

- **الصدق التكوينى بأسلوب الاتساق الداخلى :**

تم التحقق من الإتساق الداخلى للمفردات بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأفراد فى كل مفردة ودرجاتهم الكلية لكل بعد، وهذا يؤكد صدق المفردات فى قياس ما وضعت لقياسه، وأشارت النتائج إلى أن قيم معاملات الإرتباط لبيرسون بين البنود والدرجة الكلية لكل بعد الذكاء(الطبيعى، الموسيقى، الرياضى، الوجودى، الاجتماعى، الجسمى، اللغوى، الشخصى، المكانى) قد تراوحت ما بين(٠.١٦٩: ٠.٦٢٥)، وهى قيم دالة إحصائيًا عند مستويى دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١)، وهذا يعنى أن المقياس يتمتع بإتساق داخلى جيد مما يدل على أنه يقيس متغيرًا واحدًا متناسقًا، وهذا مؤشر واضح على صدق المقياس .

- **الصدق التمييزى بأسلوب المقارنة الطرفية :**

تم حسابه بطريقة المقارنة الطرفية، وهى من أساليب الصدق التكوينى وصدق المحتوى، فبعد أن تم ترتيب التوزيع من أعلى درجة إلى أقل درجة لعينة البحث، تم إختيار مجموعتين من طرفى التوزيع للعينة، ويمثل كل طرف منها نسبة ٢٧٪ المقدر بـ(٣٥) طالباً لكل مجموعة طرفية، من حجم العينة المقدرة بـ(١٣٠) طالب وطالبة، حيث تبين أن قيم "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطين تراوحت ما بين(٣٢.٥٧: ٧٤.٩)، وهى قيم دالة إحصائياً عند مستوى٠.٠٠١ لدلالة الذيلن لكل بعد من أبعاد الذكاءات المتعددة، مما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين المتطرفتين، مما يدل على صدقه.

هذا وقد قامت الباحثة الحالية بحساب صدق المقياس للتأكد من أنه يقيس ما وضع لقياسه وهذا باستخدام صدق المقارنة الطرفية ، والإتساق الداخلى للمقياس، وفيما يلى النتائج التى حصلت عليها الباحثة:

صدق المقارنة الطرفية Contrasted groups validity :

تم حساب صدق المقارنة الطرفية من خلال أخذ أعلى وأدنى٢٧٪ من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى٢٧٪ الطلاب المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى٢٧٪ من درجات الطلاب المنخفضين، وبإستخدام إختبار"ت" **T-Test** للتحقق من دلالة الفروق بين عينتين مستقلتين على المقاييس الفرعية لقائمة الذكاءات المتعددة، ويوضح الجدول (٣) النتائج على النحو التالى:

جدول (٣) نتائج صدق المقارنة الطرفية للمقاييس الفرعية لقائمة الذكاءات المتعددة (ن=٦٨)

المقاييس الفرعية الذكاءات	المجموعة	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة "ت"
الطبيعى	أعلى الأداء	٤٢.٨٤	٣.١٢٧	١٣٤	٢٨.١١٣
	أدنى الأداء	٢٨.٠٠	٣.٠٢٧		
الموسيقى	أعلى الأداء	٣٩.٣٢	٢.٧٤٥	١٣٤	٣٢.٠٥٣
	أدنى الأداء	٢١.٥٤	٣.٦٥٩		
المنطقى	أعلى الأداء	٤٣.٢٤	٢.٤٨٠	١٣٤	٢٧.٣١٥
	أدنى الأداء	٣٠.٥٩	٢.٩٠٣		
الوجودى	أعلى الأداء	٤٥.٨١	١.٨٩٥	١٣٤	٢٩.٨٣٨
	أدنى الأداء	٣١.٠٧	٣.٦٠٥		
الإجتماعى	أعلى الأداء	٤١.٦٩	٢.٧٥٥	١٣٤	٣١.٩٥٦
	أدنى الأداء	٢٥.٥١	٣.١٣٦		
الجسمى	أعلى	٤٤.٦٦	٢.٣٦٠	١٣٤	٣٠.٤٩

المقاييس الفرعية الذكاءات	المجموعة	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	درجات الحرية	قيمة "ت"
	الأداء				٥
	أدنى الأداء	٣٠.٣٧	٣.٠٦١		
اللغوى	أعلى الأداء	٤١.١٣	٢.٤٢٤	١٣٤	٣٤.١٨٣
	أدنى الأداء	٢٦.٥٧	٢.٥٤١		
الشخصى	أعلى الأداء	٤٥.٨٤	٢.٠٧٨	١٣٤	٣٥.٤٩٧
	أدنى الأداء	٣٠.٧٩	٢.٨١٠		
المكانى	أعلى الأداء	٤٣.٧٩	٢.٤٤١	١٣٤	٢٧.٩٠٣
	أدنى الأداء	٣٠.٢٨	٣.١٦٢		

قيمة " ت " الجدولية ١.٩٦٠ (عند مستوى دلالة ٠.٠٥) **قيمة " ت " الجدولية ٢.٥٧٦ (عند مستوى دلالة ٠.٠١)**

كما يتبين من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ بين متوسطى درجات الطلاب مرتفعى ومنخفضى الأداء على المقاييس الفرعية لقائمة الذكاءات المتعددة فى إتجاه الطلاب مرتفعى الأداء وهو ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس.

الإتساق الداخلى Inter consistency :

تم التحقق من الاتساق الداخلى لقائمة الذكاءات المتعددة على عينة قوامها (٢٥٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة، وذلك من خلال حساب معاملات إرتباط بيرسون بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس الفرعى الذى تنتمى إليه، وكذلك معاملات الإرتباط بين المقاييس الفرعية وبعضها البعض، كما يلى :

أ-حساب معاملات الإرتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقاييس الفرعية:

تم حساب معاملات إرتباط بيرسون بين كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس الفرعى الذى تنتمى إليه، والجدول(٤) يوضح معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقاييس الفرعية.

جدول (٤) قيم معاملات إرتباط بيرسون بين المفردات والمقاييس الفرعية لقائمة الذكاءات المتعددة

المقاييس الفرعية	المفردة	معامل الإرتباط بالبعد	المفردة	معامل الإرتباط بالبعد	المفردة	معامل الإرتباط بالبعد	المفردة	معامل الإرتباط بالبعد
الأول	١	٠.٣١٤**	٢٨	٠.٦٢٣**	٥٥	٠.٥٤٦**	٨٢	٠.٦١٢**
(الذكاء	١٠	٠.٦١٢**	٣٧	٠.٤٥٨**	٦٤	٠.٥٨٣**		
الوجودى)	١٩	٠.٤٤٠**	٤٦	٠.٣٤٩**	٧٣	٠.٦٠٠**		
الثاني	٢	٠.٦٤١**	٢٩	٠.٥٧٤**	٥٦	٠.١٦٠*	٨٣	٠.٦٤٩**
(الذكاء	١١	٠.٣٢٩**	٣٨	٠.٣٩٨**	٦٥	٠.٧٢٧**		
المنطقى)	٢٠	٠.٥٣٠**	٤٧	٠.٦٥٠**	٧٤	٠.٦٥٤**		
الثالث	٣	٠.٣٧٠**	٣٠	٠.٥٢٤**	٥٧	٠.٥٤٠**	٨٤	٠.٤٥٠**
(الذكاء	١٢	٠.٤٢٣**	٣٩	٠.٤٤٧**	٦٦	٠.٥٠٧**		
الطبيعى)	٢١	٠.٤٤٤**	٤٨	٠.٦٠٥**	٧٥	٠.٦١٣**		
الرابع	٤	٠.٤٠١**	٣١	٠.٤٦٩**	٥٨	٠.٦٥١**	٨٥	٠.٦٦٨**
(الذكاء	١٣	٠.٥٠٥**	٤٠	٠.٥٥٤**	٦٧	٠.٤٥١**		
الموسيقى)	٢٢	٠.٤١٨**	٤٩	٠.٥٣٠**	٧٦	٠.٦٣٦**		
الخامس	٥	٠.٤٧١**	٣٢	٠.٥٦١**	٥٩	٠.٥٩٤**	٨٦	٠.٤٨٤**
(الذكاء	١٤	٠.٤٧٩**	٤١	٠.٤٧٨**	٦٨	٠.٥٥٥**		
الإجتماعى)	٢٣	٠.٥٩٣**	٥٠	٠.٤٥٠**	٧٧	٠.٦٠٥**		
السادس	٦	٠.٣١١**	٣٣	٠.٤١١**	٦٠	٠.٥٦٦**	٨٧	٠.٤٢٩**
(الذكاء	١٥	٠.٣٩٠**	٤٢	٠.٥٢٥**	٦٩	٠.٦٧٢**		
الجسمى)	٢٤	٠.٤٩٥**	٥١	٠.٥٩٦**	٧٨	٠.٤٠٢**		
السابع	٧	٠.٥٧٦**	٣٤	٠.٤٣٣**	٦١	٠.٤٤٣**	٨٨	٠.٦٠١**
(الذكاء	١٦	٠.٤١٤**	٤٣	٠.٥٩٨**	٧٠	٠.٤٤٩**		
اللغوى)	٢٥	٠.٣٣٠**	٥٢	٠.٥٢٤**	٧٩	٠.٥٥٧**		
الثامن	٨	٠.٥١٤**	٣٥	٠.٥٧٩**	٦٢	٠.٤٩٧**	٨٩	٠.٦٩١**
(الذكاء	١٧	٠.٥٤٥**	٤٤	٠.٦١١**	٧١	٠.٤٥٤**		
الشخصى)	٢٦	٠.٤١٦**	٥٣	٠.٦٠٨**	٨٠	٠.٦٠٠**		
التاسع	٩	٠.٣٩٢**	٣٦	٠.٥٠٨**	٦٣	٠.٥١٨**	٩٠	٠.٥٥٧**

المقاييس الفرعية	المفردة	معامل الإرتباط بالبعد	المفردة	معامل الإرتباط بالبعد	المفردة	معامل الإرتباط بالبعد	المفردة	معامل الإرتباط بالبعد
(الذكاء المكانى)	١٨	**٠.٢٦١	٤٥	**٠.٤٩٠	٧٢	**٠.٤٨٨		
	٢٧	**٠.٥٥٣	٥٤	**٠.٤٢١	٨١	**٠.٥٨١		

(*) دال عند مستوى٠.٠٥ (**) دال عند مستوى٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات إرتباط بيرسون بين المفردات والدرجة الكلية للمقاييس الفرعية للذكاء دالة إحصائياً عند مستويى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١)، مما يؤكد على الاتساق الداخلى لمفردات المقياس وتجانسها، وبهذا يظل عدد مفردات المقياس(٩٠) مفردة بعد إجراء الإتساق الداخلى عليه .

ب-حساب معاملات الإرتباط بين المقاييس الفرعية وبعضها:

تم حساب معاملات إرتباط بيرسون بين درجات المقاييس الفرعية وبعضها، والجدول(٥) يوضح معاملات الإرتباط بين درجات المقاييس الفرعية وبعضها.

جدول (٥) مصفوفة معاملات الإرتباط البينية بين المقاييس الفرعية لقائمة الذكاءات المتعددة

المقاييس الفرعية للكفاءات	الطبيعى	الموسيقى	المنطقى	الوجودى	الإجتماعى	الجسمى	اللغوى	الشخصى	المكانى
الطبيعى	١	٠.٤٤١ **	٠.٥٢٨ **	٠.٥٨٣ **	٠.٤٥٩ **	٠.٥٦٢ **	٠.٥٣٢ **	٠.٤٧٤ **	٠.٥٧٩ **
الموسيقى	**٠.٤٤١	١	٠.٢٦٩ **	٠.٤٥٨ **	٠.٤٢٣ **	٠.٥٢٩ **	٠.٤٢٨ **	٠.٣٧٢ **	٠.٥٢٢ **
المنطقى	**٠.٥٢٨	٠.٢٦٩ **	١	٠.٥٠٠ **	٠.٤٢٣ **	٠.٤٥٣ **	٠.٦١٣ **	٠.٤٩٧ **	٠.٤٦٩ **

الوجودى	٠.٥٨ **٣	٠.٤٥٨ **	٠.٥٠٠ **	١	٠.٥٣١ **	٠.٥١٧ **	٠.٦٠٦ **	٠.٦٠٤ **	٠.٥٦٢ **
الإجتماعى	٠.٤٥ **٩	٠.٤٢٣ **	٠.٤٢٣ **	٠.٥٣١ **	١	٠.٥٥٣ **	٠.٤٩٩ **	٠.٥٤٢ **	٠.٤٥٨ **
الجسمى	٠.٥٦ **٢	٠.٥٢٩ **	٠.٤٥٣ **	٠.٥١٧ **	٠.٥٥٣ **	١	٠.٤٦١ **	٠.٤٩٣ **	٠.٥٨١ **
اللغوى	٠.٥٣ **٢	٠.٤٢٨ **	٠.٦١٣ **	٠.٦٠٦ **	٠.٤٩٩ **	٠.٤٦١ **	١	٠.٥٢٩ **	٠.٥٥٢ **
الشخصى	٠.٤٧ **٤	٠.٣٧٢ **	٠.٤٩٧ **	٠.٦٠٤ **	٠.٥٤٢ **	٠.٤٩٣ **	٠.٥٢٩ **	١	٠.٥٣٧ **
المكانى	٠.٥٧ **٩	٠.٥٢٢ **	٠.٤٦٩ **	٠.٥٦٢ **	٠.٤٥٨ **	٠.٥٨١ **	٠.٥٥٢ **	٠.٥٣٧ **	١

ويتضح من الجدول السابق وجود معاملات إرتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين المقاييس الفرعية للذكاء وبعضها البعض،وهى معاملات إرتباط جيدة ، وهذا يدل على تجانس قائمة الذكاءات المتعددة وإتساقها من حيث المقاييس الفرعية .

ثانياً : ثبات المقياس

يقصد بثبات المقياس وفقاً لجيلفورد النسبة بين التباين الحقيقى إلى التباين المشاهد (الكلى) لدرجات الإختبار، وهو من أهم الشروط السيكومترية للإختبار بعد الصدق لأنه يتعلق بمدى دقة الإختبار فى قياس ما يدعى قياسه[على ماهر خطاب: ٢٠٠٤: ٣٦٣] .

وقام **وليد العيد (٢٠١٤)** بالتحقق من ثبات القائمة بإستخدام طريقة إعادة الإختبار Test- Re test، وجاءت النتائج كما يلى :

❋ **طريقة إعادة التطبيق:**

تم حساب الثبات بطريقة حساب معامل الإتساق عبر الزمن ، وهذا بتطبيق المقياس وإعادة تطبيقه على عينة حجمها (١٣٠) طالبًا وطالبة، وكان الفاصل الزمني بين التطبيقين ٢٠ يومًا، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين لكل بعد من الأبعاد التسعة للذكاءات المتعددة، حيث تبين أن معاملات الإرتباط بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثانى للمقياس كلها دالة إحصائيًا عند مستويى دلالة (٠.٠٥، ٠.٠١)، وهذا يعنى أن المقياس يتمتع بمعامل إتساق عبر الزمن ثابت، مما يشير إلى أن المقياس يتميز بثبات مقبول .

وقد قامت **الباحثة الحالية** بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: طريقة التجزئة النصفية، وألفا–كرونباخ، وفيما يلى توضيح كلًا منهما:

أ)طريقة التجزئة النصفية Half-Split :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٥٠) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة، ثم تم حساب معامل الإرتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفى الإختبار(الزوجى والفردى) لكل مقياس من المقاييس الفرعية والقائمة ككل، بإستخدام معادلتى جوتمان، ومعادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون .

جدول (٦) معاملات ثبات قائمة الذكاءات المتعددة ومقاييسها الفرعية بطريقة التجزئة النصفية

القائمة ومقاييسها الفرعية	عدد المفردات	معامل التجزئة "سبيرمان– براون"		معامل جوتمان
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
الذكاء الطبيعى	١٠	٠.٦٢٣	٠.٧٦٨	٠.٧٦٠
الذكاء الموسيقى	١٠	٠.٦٢٩	٠.٧٧٢	٠.٧٦٥
الذكاء المنطقى	١٠	٠.٥١١	٠.٦٧٦	٠.٦٧٦
الذكاء الوجودى	١٠	٠.٦٢١	٠.٧٦٦	٠.٧٦٥
الذكاء الإجتماعى	١٠	٠.٥٣٣	٠.٦٩٥	٠.٦٩٥
الذكاء الجسمى	١٠	٠.٥٢٩	٠.٦٩٢	٠.٦٩٠
الذكاء اللغوى	١٠	٠.٤٩٤	٠.٦٦١	٠.٦٦١
الذكاء الشخصى	١٠	٠.٤٤٦	٠.٦١٧	٠.٦١٧
الذكاء المكانى	١٠	٠.٤٤٣	٠.٦١٤	٠.٦١٤
قائمة الذكاءات المتعددة ككل	٩٠	٠.٨٨٧	٠.٩٤٠	٠.٩٤٠

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات التجزئة النصفية بإستخدام معادلتى سبيرمان– براون وجوتمان مقبولة وأكبر من٠,٦٠، مما يدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات والاستقرار.

ب–طريقة ألفا–كرونباخ Cronbach Alpha :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة قوامها (٢٥٠) طالب وطالبة من طلاب الجامعة ثم تم حساب قيم معاملات ثبات الإختبار بإستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج على النحو التالى:

جدول (٧) معاملات ثبات قائمة الذكاءات المتعددة وعوامله الفرعية بطريقة معامل ألفا–كرونباخ.

المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا– كرونباخ	المقياس وعوامله الفرعية	عدد المفردات	معامل ألفا– كرونباخ
الذكاء الطبيعى	١٠	٠.٦٩٩	الذكاء الجسمى	١٠	٠.٦٢٨
الذكاء الموسيقى	١٠	٠.٧٢٠	الذكاء اللغوى	١٠	٠.٦٥٣
الذكاء المنطقى	١٠	٠.٦٤٩	الذكاء الشخصى	١٠	٠.٧٤١
الذكاء الوجودى	١٠	٠.٧١٨	الذكاء المكانى	١٠	٠.٦٢٠
الذكاء الإجتماعى	١٠	٠.٧١٠	قائمة الذكاءات المتعددة ككل	٩٠	٠.٩٣٤

ويتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفا كرونباخ مرتفعة وأكبر من ٠.٦٠، مما يدل على تمتع قائمة الذكاء المتعددة ومقاييسها الفرعية بدرجة عالية من الثبات والإستقرار.

❋ الصورة النهائية لقائمة الذكاءات المتعددة وكيفية تصحيحها:

تتكون القائمة فى صورتها النهائية من(٩) مقاييس فرعية تشتمل على (٩٠) مفردة تهدف إلى قياس الذكاءات المتعددة لدى طلاب الجامعة، وفى تعليمات المقياس يطلب من المفحوص أن يختار إجابة واحدة من ضمن خمسة بدائل بما يتناسب وشخصيته وسلوكياته فى الواقع، ويتم تقدير إستجابات المفحوص عبر مقياس خماسى متدرج (لاتنطبق إطلاقاً– تنطبق قليلاً– تنطبق أحياناً– تنطبق كثيراً– تنطبق تماماً) بحيث تكون الدرجة على التوالى(١–٢–٣–٤–٥) لكل مفردة من مفردات قائمة الذكاءات المتعددة لدى طلاب الجامعة، وتتراوح الدرجة الكلية للقائمة ما بين(٩٠: ٤٥٠)، بينما تتراوح الدرجة الكلية على كل مقياس فرعى من المقاييس الفرعية للذكاء (الطبيعى، الموسيقى، المنطقى، الوجودى، الإجتماعى، الجسمى، اللغوى، الشخصى، المكانى) ما بين(١٠ : ٥٠) درجة، بحيث تشير الدرجة العليا على أى مقياس فرعى إلى تمتع الطالب بمستوى مرتفع من الذكاء الذى يقيسه المقياس الفرعى، ويوضح الجدول التالى أرقام مفردات على المقاييس الفرعية كما وردت بالصورة النهائية للقائمة :

جدول (٨) توزيع المفردات على المقاييس الفرعية لقائمة الذكاءات المتعددة (الصورة النهائية)

الذكاء	عدد المفرادات	المفردات
الطبيعى	١٠	١-١٠-١٩-٢٨-٣٧-٤٦-٥٥-٦٤-٧٣-٨٢
الموسيقى	١٠	٢-١١-٢٠-٢٩-٣٨-٤٧-٥٦-٦٥-٧٤-٨٣
الرياضى	١٠	٣-١٢-٢١-٣٠-٣٩-٤٨-٥٧-٦٦-٧٥-٨٤
الوجودى	١٠	٤-١٣-٢٢-٣١-٤٠-٤٩-٥٨-٦٧-٧٦-٨٥
الإجتماعى	١٠	٥-١٤-٢٣-٣٢-٤١-٥٠-٥٩-٦٨-٧٧-٨٦
الجسمى	١٠	٦-١٥-٢٤-٣٣-٤٢-٥١-٦٠-٦٩-٧٨-٨٧
اللغوى	١٠	٧-١٦-٢٥-٣٤-٤٣-٥٢-٦١-٧٠-٧٩-٨٨
الشخصى	١٠	٨-١٧-٢٦-٣٥-٤٤-٥٣-٦٢-٧١-٨٠-٨٩
المكانى	١٠	٩-١٨-٢٧-٣٦-٤٥-٥٤-٦٣-٧٢-٨١-٩٠
قائمة الذكاءات المتعددة ككل		٩٠ مفردة

نتائج البحث وتفسيرها :

أولاً: الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة وفقاً للجنس (ذكور- إناث)على قائمة الذكاءات المتعددة (على مستوى كل من الأبعاد والدرجة الكلية) .

ولإختبار صحة هذ الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، والجدول (٩) يوضح هذه النتائج:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والأوزان النسبية لقائمة الذكاءات المتعددة تبعًا للجنس

المقاييس الفرعية للقائمة	الذكور (ن= ١٢٠)				الإناث (ن= ٢٤١)			
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	الترتيب	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	الترتيب

الذكاء الطبيعى	٣٣.١٩	٦.١١٧	٦٦.٣٨٪	٧	٣٥.١٩	٦.٠٧٧	٧٠.٣٨٪	٦
الذكاء الموسيقى	٢٩.١٩	٦.٦٨٠	٥٨.٣٨٪	٩	٣٠.٩٢	٧.١١٦	٦١.٨٤٪	٩
الذكاء المنطقى	٣٧.٢٨	٥.٢٦٤	٧٤.٥٦٪	٣	٣٦.٨٠	٤.٦٨٣	٧٣.٦٪	٥
الذكاء الوجودى	٣٧.٤٧	٦.٢١٦	٧٤.٩٤٪	٢	٣٨.٢٠	٦.٠٢٠	٧٦.٤٪	٢
الذكاء الإجتماعى	٣٢.٦٢	٦.٨١١	٦٥.٢٤٪	٨	٣٢.٩٢	٦.٣٧٣	٦٥.٨٤٪	٨
الذكاء الجسمى	٣٦.١٨	٤.٨٢٥	٧٢.٣٦٪	٤	٣٨.٠٧	٥.٤٣٤	٧٦.١٤٪	٣
الذكاء اللغوى	٣٤.٢٢	٥.٨٧٩	٦٨.٤٤٪	٦	٣٣.٣٣	٥.٦٤٥	٦٦.٦٦٪	٧
الذكاء الشخصى	٣٨.٢٠	٤.٩٠٣	٧٦.٤٪	١	٣٨.٦٤	٥.١١٣	٧٧.٢٨٪	١
الذكاء المكانى	٣٥.٩٨	٥.٤٩٤	٧١.٩٦٪	٥	٣٦.٨٨	٥.٤٦٩	٧٣.٧٦٪	٤

يتضح من الجدول **بالنسبة لعينة الذكور** السابق أن الأوزان النسبة على مستوى المقاييس الفرعية للذكاءات المتعددة تتراوح ما بين (٥٨.٣٨٪ : ٧٦.٤٪)، وهى قيم متوسطة وهذا يشير إلى تمتع الذكور بمستوى متوسط من الذكاءات المتعددة ، وقد جاء ترتيب الذكاءات المتعددة فى عينة الذكور كما يلى: الذكاء (الشخصى، الوجودى، المنطقى، الجسمى، المكانى، اللغوى، الطبيعى، الإجتماعى، وأخيراً الذكاء الموسيقى) .

هذا ويتضح من الجدول السابق **بالنسبة لعينة الإناث** أن الأوزان النسبة على مستوى المقاييس الفرعية للذكاءات المتعددة تتراوح ما بين (٦١.٨٤٪ : ٧٧.٢٨٪)، وهى قيم متوسطة وهذا يشير إلى تمتع الإناث بمستوى متوسط من الذكاءات المتعددة ، وقد جاء ترتيب الذكاءات المتعددة فى عينة الإناث كما يلى: الذكاء (الشخصى، الوجودى، الجسمى، المكانى، المنطقى، الطبيعى، اللغوى، الإجتماعى، وأخيراً الذكاء الموسيقى).

مناقشة نتائج الفرض الأول

ـ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة الذكور والإناث على قائمة الذكاءات المتعددة على مستوى المقاييس الفرعية والدرجة الكلية فى الذكاء(الجسمى، المكانى، المنطقى، الطبيعى، اللغوى).

حيث إحتل الذكاء الجسمى المرتبة الثالثة لدى الإناث فى حين كان فى المرتبة الرابعة لدى الذكور، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من سامر السوالمة(٢٠١٨)؛ حمود العتيبى (٢٠١٩)؛ سالم الغرايبه،عبد الشكور المشيقح (٢٠١٩)؛ مروة تمام (٢٠١٩)، ويمكن تفسير ذلك فيما يلى:

١. إهتمام الإناث بشكل أكثر من الذكور بشكل أجسادهن وتناسقها ورشاقتها فى أداء الحركات والتى تعتبره كاجزء من أنوثتها .
٢. أداء الإناث للعديد من المهام الحركية فى المنزل مثل(الطبخ، التنظيف، الترتيب،....إلخ)، هذا بالإضافة إلى أداء المهام الدراسية والتى تتطلب المجهود الحركى فى كثير من الأحيان، وهو ما يجعلها تطور مهارتها بشكل أكثر من الذكور.
٣. إهتمام الإناث بالرقص وحرصهم على تطوير أدائهن، والقيام بحركات دقيقة تبرز درجة عالية من التحكم فى الجسم وعضلاته بإعتباره علامة على أنوثتهن بعكس الذكور الذين لا يهتمون كثيراً به أو بدقة حركاتهم فيه، بل وقد يكون منتقد فى بعض الثقافات.

ويرى عبد الواحد الفقيهى [٢٠١٢ :١٤٧] أن أبرز ذكاء يرتبط بالذكاء الطبيعى هو الذكاء الجسمى الذى من خلاله تمكن الإنسان من توظيف الأدوات لتحويل عناصر الطبيعة إلى مواد مصنعة قابلة للإستهلاك اليومى أو تحقيق المتعة أو الترفيه أو الأحساس الجمالى، وهذا قد يفسر إحتلال الذكاء الطبيعى المرتبة السادسة لدى الإناث بينما كان فى المرتبة السابعة لدى الذكور.

كما كان الذكاء المنطقى فى المرتبة الثالثة لدى الذكور فى حين كان فى المرتبة الخامسة لدى الإناث، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من لورى(٢٠٠٥) Loori,A؛ سيد سلمان(٢٠٠٧)؛ منذر بلعاوى(٢٠١١)؛ سمية جميل،داليا عبد الوهاب(٢٠١٢)؛ إحسان الطالقانى(٢٠١٣)؛ فاطمة غالم،نادية بوشلالق(٢٠١٤)؛ على القرون(٢٠١٥)؛ سامر السوالمة(٢٠١٨)؛ حمود العتيبى (٢٠١٩)؛ سالم الغرايبه،عبد الشكور المشيقح (٢٠١٩)؛ الشيخ الأمين(٢٠٢٠)، كما يذكر وليد العيد[٢٠١٨ :١٤] أن الذكور يميلون لأداء المهام التى تتسم بالطابع العملى أكثر من الإناث الذين يملن إلى المهام التى تتسم بالطابع النظرى أكثر،كما يذكر حامد زهران [١٩٨٦ :٣٤٤] أن الذكور يتفوقوا على الإناث فى إختبارات القدرات العددية، وقد يرجع ذلك لتمتع الإناث بالنزعة الإنفعالية فى تفكيرهن

ومحاولتهن إرضاء كافة الأطراف وهو ما يجعلها غير عملية فى تفكيرها فى بعض الأحيان، بعكس الذكور الذين يركزون على حل المشكلات بشكل عملى فى أغلب المواقف.

كما كان الذكاء المكانى فى المرتبة الرابعة لدى الإناث فى حين كان فى المرتبة الخامسة لدى الذكور، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من منذر بلعاوى(٢٠١١)؛ حمود العتيبى (٢٠١٩)؛ مروة تمام (٢٠١٩)؛ الشيخ الأمين(٢٠٢٠)، أمير القرشى،زكى بودى(٢٠٢٠)، ويذكر عبد الواحد الفقيهى [٢٠١٢ :٦٧] أن تفوق الذكور فى هذه القدرة يرجع إلى كون التنقل والترحل أنشطة من مهام الذكور وهى التى دفعته بالتالى لتطوير قدرته البصرية المكانية كشرط لإنجاز تلك المهام.

وقد يكون هذا ملائم لوقت سابق كانت فيه الإناث لا يقمن بالكثير من الأنشطة خارج المنزل، إلا أن بالتطور وتغير بعض المفاهيم المجتمعية أصبحت الإناث فى الوقت الحاضر يعتمدن على أنفسهن فى كل شئ، فاطالبات الجامعة يعتمدن على أنفسهن فى الذهاب لأى مكان، كما أن الدراسة الجامعية تتطلب التنقل أحياناً سواء لشراء مستلزمات دراسية من أماكن معينة، أو لزيارة بعض الأماكن للتعلم والدراسة وهو ما ساعد فى تطوير مهارتهن المكانية، هذا بالإضافة إلى الإعتماد عليهن كثيراً وبشكل أكثر من الذكور فى توفير متطلبات المنزل بل وتوفير مستلزمات الأخرين أيضاً، حيث شراء الأغراض والتى قد تكون من أماكن كثيرة تبعد عن بعضها البعض فتجدها تفعل ذكائها المكانى لتختصر الوقت والمجهود .

– بينما لم تظهر فروق فى الذكاء (الشخصى، الوجودى، الإجتماعى، الموسيقى) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كلاً من لورى (٢٠٠٥) Loori,A؛ سيد سلمان (٢٠٠٧)؛ فتحى عبد القادر، محمد أبو هاشم (٢٠٠٧)؛ عبد الناصر الجراح، حمزة الربايعة (٢٠١١)؛ إحسان الطالقانى (٢٠١٣)؛ على القرون (٢٠١٥)؛ أسماء عبد الغنى (٢٠١٨)؛ منيرة المصبحيين وأخرون (٢٠١٨)؛ أمير القرشى،زكى بودى (٢٠٢٠)؛ سامية مهداوى (٢٠٢٠)؛ عبد المنعم عمر، ميرفت مكى(٢٠٢٠).

ويمكن تفسير هذا فى ضوء طبيعة المرحلة الجامعية والتى تعزز مهامها وموادها الدراسية تركيز الطلاب على ذواتهم وإكتشافها وتأملها، كما تثير لديهم بعض التساؤلات حول طبيعة الحياة وما دورهم فيها ، وما هو موقعهم فيها وغيرها من الأسئلة الوجودية، لذا إحتل الذكاء الشخصى والوجودى المرتب الأولى لدى الجنسين على حداً سواء، فى حين كان الذكاء الإجتماعى فى المرتبة الثامنة، كما إحتل الذكاء الموسيقى المرتبة الأخيرة لدى الجنسين وقد يرجع ذلك إلى تراجع الإهتمام بالمواد الفنية وخاصة الموسيقى

فى مراحل التعليم، حيث أن هناك مدارس كثيرة لا يوجد بها معلم للموسيقى، مما يعمل على هدر المواهب الفنية التى لا تجد من يكتشفها وينميها ويوجهها.

ثانياً: الفرض الثانى

ينص الفرض الثانى على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة وفقاً للتخصص(علمى ـ أدبى)على قائمة الذكاءات المتعددة (على مستوى كل من الأبعاد والدرجة الكلية) .

ولاختبار صحة هذ الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، والأوزان النسبة، والجدول (١٠) يوضح هذه النتائج:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والأوزان النسبة لقائمة الذكاءات المتعددة تبعًا للتخصص

المقاييس الفرعية للقائمة	التخصص العلمي (ن=١٧٥)				التخصص الأدبي (ن=١٨٦)			
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	الترتيب	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	الترتيب
الذكاء الطبيعى	٣٣.٧٣	٥.٩٤٨	٦٧.٤٦٪	٦	٣٥.٢٧	٦.٢٦٧	٧٠.٥٤٪	٦
الذكاء الموسيقى	٢٩.٣٩	٧.٠٧٠	٥٨.٧٨٪	٩	٣١.٢٤	٦.٨٥٧	٦٢.٤٨٪	٩
الذكاء المنطقى	٣٧.٢٤	٤.٨١٠	٧٤.٤٨٪	٢	٣٦.٧٠	٤.٩٤٧	٧٣.٤٪	٥
الذكاء الوجودى	٣٦.٦٨	٥.٨٢٩	٧٣.٣٦٪	٣	٣٩.١٧	٦.٠٩٣	٧٨.٣٤٪	١
الذكاء الإجتماعى	٣٠.٩٢	٦.١٩١	٦١.٨٤٪	٨	٣٤.٦٠	٦.٣١٧	٦٩.٢٪	٧
الذكاء الجسمى	٣٦.٢١	٤.٩٣٧	٧٢.٤٢٪	٤	٣٨.٦٠	٥.٣٩٤	٧٧.٢٪	٣
الذكاء اللغوى	٣٣.٥٤	٥.٦٤٦	٦٧.٠٨٪	٧	٣٣.٧١	٥.٨٢٣	٦٧.٤٢٪	٨
الذكاء	٣٧.٩٥	٤.٧٢١	٧٥.٩٪	١	٣٩.٠٠	٥.٢٨٨	٧٨٪	٢

الشخصى								
الذكاء المكانى	٣٥.٨٦	٥.٤٥٤	٪٧١.٧٢	٥	٣٧.٢٦	٥.٤٤٣	٪٧٤.٥٢	٤

يتضح من الجدول السابق **بالنسبة لعينة طلاب التخصصات العلمية** أن الأوزان النسبية على مستوى المقاييس الفرعية للذكاءات المتعددة تتراوح ما بين (٥٨.٧٨٪ : ٧٥.٩٪)، وهى قيم متوسطة، وهذا يشير إلى تمتع طلاب التخصصات العلمية بمستوى متوسط من الذكاءات المتعددة، وقد جاء ترتيب الذكاءات المتعددة فى عينة طلاب التخصصات العلمية كما يلى: الذكاء (الشخصى، المنطقى، الوجودى، الجسمى، المكانى، الطبيعى، اللغوى، الإجتماعى، وأخيراً الذكاء الموسيقى) .

هذا ويتضح من الجدول السابق **بالنسبة لعينة طلاب التخصصات الأدبية** أن الأوزان النسبية على مستوى المقاييس الفرعية للذكاءات المتعددة تتراوح ما بين (٦٢.٤٨٪ : ٧٨.٣٤٪)، وهى قيم متوسطة وهذا يشير إلى تمتع التخصصات الأدبية بمستوى متوسط من الذكاءات المتعددة، وقد جاء ترتيب الذكاءات المتعددة فى عينة التخصصات الأدبية كما يلى: الذكاء (الوجودى، الشخصى، الجسمى، المكانى، المنطقى، الطبيعى، الإجتماعى، اللغوى، وأخيراً الذكاء الموسيقى) .

<u>مناقشة نتائج الفرض الثانى</u>

ــ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة وفقاً للتخصص (العلمى، الأدبى)على قائمة الذكاءات المتعددة على مستوى المقاييس الفرعية والدرجة الكلية فى الذكاء (الشخصى، الوجودى، الجسمى، المكانى، المنطقى، اللغوى، الإجتماعى)، فى حين لم تظهر فروق فى الذكاء (الطبيعى، الموسيقى) .

حيث إحتل الذكاء الوجودى المرتبة الأولى لدى طلاب التخصص الأدبى بينما كان فى المرتبة الثالثة لدى طلاب الخصصص العلمى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زيد الهادور، أحمد الهادى (٢٠١٨)، ويمكن تفسير ذلك فى ضوء طبيعة الدراسة الأدبية والتى تشجع على التفكير النقدى والأستقصاء الفلسفى والتعرض لوجهات نظر متنوعة مما يحفز التفكير فى الموضوعات الوجودية مثل هدف ومعنى الحياة والهوية الشخصية، كما أن طلاب التخصصات الأدبية لديهم قلق أكثر من طلاب التخصصات العلمية حول مسارهم المهنى ومستقبلهم بعد التخرج حيث أن دراستهم الجامعية لن تكون كافية لتحديد هذا المسار هذا فى حال عمل فى مجال تخصصه، وهو ما يجعلهم فى حالة سعى دائم لفهم مكانهم فى العالم، هذا على العكس من طلاب التخصصات العلمية والذى تحدد دراستهم مسارهم المهنى فى أغلب الأحيان، فتجدهم منشغلون أكثر بإكتشاف الذات والسعى لفهمها لتحقيق أهدافهم الفردية، وهو ما يجعل الذكاء الشخصى فى المرتبة الأولى لديهم فى حين

كان فى المرتبة الثالثة لدى طلاب التخصصات الأدبية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عادل ريان (٢٠١٣)، كما أن طبيعة المواد الدراسية التى يدرسها طلاب التخصصات العلمية تنمى لديهم التفكير المنطقى والعملى فى حل المشكلات على العكس من التخصصات الأدبية والتى تميل إلى الأستقصاء الفلسفى ودراسة وجهات نظر مختلفة حول نفس الموضوع، وهو ما قد يفسر وجود الذكاء المنطقى فى المرتبة الثانية لدى التخصص العلمى فى حين كان فى المرتبة الخامسة لدى التخصص الأدبى، وهذا يتفق مع ما توصلت له دراسة كلاً من سمية جميل، داليا عبد الوهاب(٢٠١٢)؛ إحسان الطالقانى(٢٠١٣)؛ زيد الهادور، أحمد الهادى (٢٠١٨)؛ نايف المطوع(٢٠١٨)؛ إلهام البلال(٢٠٢٠)، كما يمكنه أيضاً تفسير وجود الذكاء الإجتماعى فى المرتبة السابعة لدى التخصص الأدبى بينما كان فى المرتبة الثامنة لدى التخصص العلمى، حيث أن طلاب التخصص العلمى بسبب طبيعة الدراسة يركزوا أكثر على تحصيل الحقائق العلمية ومحاولة إستيعابها والذى يتم فى أغلب الأحيان بشكل فردى، مما لا يساعدهم على تنمية الذكاء الإجتماعى، هذا على العكس من طلاب التخصص الأدبى الذى يكون أكثر إجتماعية، ويتفق هذا مع ما توصلت له دراسة صاحب الشمرى(٢٠١٩)، كما كان الذكاء اللغوى فى المرتبة السابعة لدى التخصص العلمى بينما كان فى المرتبة الثامنة لدى التخصص الأدبى، ويتفق هذا مع ما توصلت له دراسة كلاً من منذر بلعاوى(٢٠١١)؛ إحسان الطالقانى(٢٠١٣)؛ عادل ريان (٢٠١٣)؛ مها العانى(٢٠١٥)؛ مصطفى الطيب(٢٠١٧)؛ منيرة المصبحيين وأخرون(٢٠١٨)؛عبد المنعم عمر، ميرفت مكى(٢٠٢٠)، وقد يرجع هذا إلى إتساع فرص المناقشة والحوار التى تتاح لطلبة التخصص العلمى لأنهم الأكثر توجهاً وجرأة فى المجادلة تجاه مختلف موضوعات التعلم، كما يتمتعوا بفضول معرفى ويتعرضون لمثيرات تعزز من ذكاءهم اللفظى سواء داخل الأسرة أو خارجها .

كما إحتل الذكاء الموسيقى المرتبة الأخيرة لدى التخصصين وقد يرجع ذلك إلى تراجع الإهتمام بالمواد الفنية وخاصة الموسيقى فى مراحل التعليم، حيث أن هناك مدارس كثيرة لا يوجد بها معلم للموسيقى، مما يعمل على هدر المواهب الفنية التى لا تجد من يكتشفها وينميها ويوجهها.

ثالثاً: الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة وفقاً للفرقة الدراسية (أولى ـ رابعة)على قائمة الذكاءات المتعددة (على مستوى كل من الأبعاد والدرجة الكلية) .

ولإختبار صحة هذ الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، والإنحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، والجدول(١١) يوضح هذه النتائج:

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية والأوزان النسبية لقائمة الذكاءات المتعددة تبعًا للفرقة الدراسية

المقاييس الفرعية للقائمة	الفرقة الأولى (ن=١٠٠)				الفرقة الرابعة (ن=١١٢)			
	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	الترتيب	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	الوزن النسبى	الترتيب
الذكاء الطبيعى	٣٢.١٤	٥.٧٦٥	٦٤.٢٨٪	٧	٣٦.٤٥	٥.٨٥٤	٧٢.٩٪	٦
الذكاء الموسيقى	٢٨.٩٤	٦.٢٢١	٥٧.٨٨٪	٩	٣٢.٣٨	٦.٨٣٧	٦٤.٧٦٪	٩
الذكاء المنطقى	٣٦.٨٦	٤.٩٢٨	٧٣.٧٢٪	٢	٣٧.١٢	٤.٩٠٢	٧٤.٢٤٪	٥
الذكاء الوجودى	٣٥.٨٦	٥.٦٥٣	٧١.٧٢٪	٤	٣٩.٥٠	٥.٤٧٤	٧٩٪	١
الذكاء الإجتماعى	٣٠.٤٤	٥.٨٥٦	٦٠.٨٨٪	٨	٣٤.٠٥	٦.٧١٤	٦٨.١٪	٨
الذكاء الجسمى	٣٦.٠٢	٤.٨٦٠	٧٢.٠٤٪	٣	٣٨.٧٩	٥.٢٥٦	٧٧.٥٨٪	٣
الذكاء اللغوى	٣٢.٨٤	٥.٢٨٩	٦٥.٦٨٪	٦	٣٤.٣٥	٥.٥٩٩	٦٨.٧٪	٧
الذكاء الشخصى	٣٧.٢٨	٤.٦٠٦	٧٤.٥٦٪	١	٣٩.٤٤	٤.٩٩١	٧٨.٨٨٪	٢
الذكاء المكانى	٣٤.٩٧	٥.٠٨٤	٦٩.٩٤٪	٥	٣٨.٦٨	٥.٠٢٦	٧٧.٣٦٪	٤

يتضح من الجدول السابق **بالنسبة لطلاب الفرقة الأولى** أن الأوزان النسبة للذكاءات المتعددة تتراوح ما بين (٥٧.٨٨٪ : ٧٤.٥٦٪)، وهى قيم متوسطة، وجاء ترتيب الذكاءات المتعددة لدى عينة طلاب الفرقة الأولى على النحو التالى : الذكاء (الشخصى، المنطقى، الجسمى، الوجودى، المكانى، اللغوى، الطبيعى، الإجتماعى، وأخيراً الذكاء الموسيقى) .

هذا ويتضح من الجدول السابق **بالنسبة لطلاب الفرقة الرابعة** أن الأوزان النسبة للذكاءات المتعددة تتراوح ما بين (٦٤.٧٦٪ : ٧٩٪)، وهى قيم متوسطة، وجاء ترتيب

الذكاءات المتعددة لدى عينة طلاب الفرقة الرابعة على النحو التالى: الذكاء (الوجودى، الشخصى، الجسمى، المكانى، المنطقى، الطبيعى، اللغوى، الإجتماعى، وأخيراً الذكاء الموسيقى) .

مناقشة نتائج الفرض الثالث

ـــ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب الجامعة وفقاً للفرقة الدراسية (الأولى، الرابعة)على قائمة الذكاءات المتعددة على مستوى المقاييس الفرعية والدرجة الكلية فى الذكاء (الشخصى، الوجودى، المكانى، المنطقى، الطبيعى، اللغوى)، فى حين لم تظهر فروق فى الذكاء (الجسمى، الإجتماعى، الموسيقى) .

حيث كان الذكاء الوجودى فى المرتبة الأولى لدى طلاب الفرقة الرابعة فى حين كان فى المرتبة الرابعة لدى طلاب الفرقة الأولى وقد يرجع ذلك إلى أن طلاب الفرقة الرابعة بإقترابهم من التخرج والخروج للعالم الحقيقى يتولد لديهم قلق حول مستقبلهم ومسارهم المهنى مما يعزز لديهم التفكير فى الموضوعات الوجودية مثل هدف ومعنى الحياة والهوية الشخصية، وهو ما يجعلهم فى حالة سعى دائم لفهم مكانهم فى العالم، هذا على العكس من طلاب الفرق الأولى والذين تجدهم منشغلون أكثر بإكتشاف الذات والسعى لفهمها لتحقيق أهدافهم الفردية، وهو ما يجعل الذكاء الشخصى فى المرتبة الأولى لديهم فى حين كان فى المرتبة الثانية لدى طلاب الفرقة الرابعة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سامر السوالمة(٢٠١٨)، كما كان الذكاء المكانى فى المرتبة الرابعة لدى طلاب الفرقة الرابعة فى حين كان فى المرتبة الخامسة لدى طلاب الفرقة الأولى وقد يرجع ذلك إلى أن معظم الذكاءات تحتاج إلى بلورة المعلومات التى تأخذ من التجارب الشخصية والتى تتزايد مع إزدياد العمر، حيث يرى عبد الواحد الفقيهى [٢٠١٢ :٧٣] أن التفكير البصرى المكانى فى مجموعة من مظاهره يظل قوياً حتى زمن متأخر لدى الأفراد الذين يمارسونه بإنتظام حيث أن الرؤية الشمولية للأشياء والحساسية تجاه البنيات الكلية خصائص مكانية أساسية تتطور مع تقدم العمر.

– فى حين لم تظهر فروق فى الذكاء (الجسمى، الإجتماعى، الموسيقى)، ويرى حسن الجبالى [١٩٩٧ :٢٧] أن القدرات العقلية يقل تداخلها ويزداد تمايزها بأزدياد العمر الزمنى، فإذا وصلنا إلى السن التى تثبت وتتبلور فيها الخاصية التى نقارن فيها الأفراد بعضهم البعض فإن هذه الفروق تظل ثابتة نسبياً بينهم .

كما أوضح حامد زهران[١٩٨٦ :٣٦٥] أن النشاط الحركى يقترب للإستقرار والرزانة والتأزر التام، كما تزداد المهارات الحسية الحركية بصفة عامة فى المرحلة الجامعية (المراهقة التأخرة).

وهذا قد يفسر حصول الذكاء الجسمى على نفس المرتبة لدى الفرقتين(الأولى، الرابعة)، وهو مايتفق مع ما توصلت له دراسة كلاً من منذر بلعاوى(٢٠١١)؛ أسماء عبد الغنى(٢٠١٨)؛ حمود العتيبى (٢٠١٩)؛ الشيخ الأمين(٢٠٢٠)، كما إحتل الذكاء الموسيقى المرتبة الأخيرة وقد يرجع ذلك إلى تراجع الإهتمام بالمواد الفنية وخاصة الموسيقى فى مراحل التعليم، وهو مايتفق مع ما توصلت له دراسة كلاً من عادل ريان (٢٠١٣)؛ أسماء عبد الغنى(٢٠١٨)؛ حمود العتيبى .

توصيات البحث

- إقامة ندوات داخل الجامعة من أجل تبصير الطلاب بالذكاءات المتعددة .
- عمل برامج إرشادية بهدف تنمية الذكاءات المتعددة لدى طلاب الجامعة .

مقترحات البحث

- إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة على عينات مختلفة .
- إجراء دراسة للتعرف على الصفحة النفسية للذكاءات المتعددة لدى الطالب الجامعى .

المـــراجـــع

أولاً: المراجع العربية :-

إبراهيم محمد المغازى(٢٠٠٣): الذكاء الإجتماعى والوجدانى والقرن الحادى والعشرين، المنصورة، مكتبة الإيمان.

أحمد سعيد زيدان (٢٠٢٠): بناء نموذج سببى للعلاقة بين أبعاد تقدير الذات والموهبة فى ضوء نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة لدى طالبات جامعة السويس (دراسة وصفية– كلينيكية)، مجلة البحث العلمى فى التربية، جامعة السويس، مج٤، ع٢١ ، ص ص ٦٢– ١١٧.

أحمد يعقوب النور(٢٠١٣): الذكاءات المتعددة لدى طلاب جامعة جازان وعلاقتها بالسمات الخمس الكبرى وتخصصاتهم الدراسية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، مج١٤ , ع٢ ، ص ص١٦٥– ١٩٦ .

إحسان خضير الطالقانى(٢٠١٣) : السيطرة الدماغية وعلاقاتها بالذكاءات المتعددة لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية للاختصاصات الإنسانية، جامعة كربلاء ، العراق .

أسامة يوسف الصمادى (٢٠٢١) : عادات العقل والذكاءات المتعددة ودرجة إسهامها بالتنبؤ بالتحصيل الدراسى لدى طالبات التدريب الميدانى تخصص إعاقة عقلية ، مجلة العلوم التربوية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ع٢٧ ، ج١ ، ص ص ٤٧٥–٥٤٢ .

أسماء عيد عبد الغنى(٢٠١٨) : الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالمتغيرات الشخصية والتوافق البيئى(دراسة مقارنة بين الريف والحضر)، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس .

السيد إبراهيم السمنودى(٢٠٠٧) : الذكاء الوجدانى أسسه وتطبيقاته وتنميته، عمان، دار الفكر.

الشيخ الجيلى الشيخ الأمين(٢٠٢٠) : مستوى الذكاءات المتعددة وعلاقة كل منها بالتحصيل الدراسى لدى عينة من طلبة كلية العلوم والأداب بجامعة القصيم– محافظة الرس– المملكة العربية السعودية ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعى، كلية العلوم والاداب، جامعة القصيم (السعودية)، مج١٣، ع٤٣، ص ص٢٣-٤٦ .

إلهام سرور البلال(٢٠٢٠): الذكاءات المتعددة وعلاقتها بوجهة الضبط لدى طالبات جامعة تبوك، المجلة التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج، ع ٧٩، ص ص ٢٠٠٤-٢٠٥٠ .

أمير إبراهم القرشى، زكى عبد العزيز بودى (٢٠٢٠): الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتوافق الدراسى لدى طلاب جامعة الملك فيصل، المجلة العلمية للعلوم الإنسانية والادارية، جامعة الملك فيصل، مج٢١ ،ع٢ ، ص ص٢٨٢ – ٢٩٤ .

أمينة عبد الفتاح عبد الله (٢٠١٥) : أنماط الذكاءات المتعددة وعلاقتها بكل من السعادة النفسية وتقدير الذات لدى طلاب كلية التربية – جامعة عين شمس (دراسة تنبؤية) ، مجلة الإرشاد النفسى، مركز الارشاد النفسى ، جامعة عين شمس ، ع٤٤ ، ص ص ٣٦٣- ٤٤٢ .

تغريد عبد الكاظم جواد (٢٠١٩) : السيطرة الدماغية وعلاقتها بالذكاءات المتعددة والتفكير الرياضى لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائى ، مجلة دراسات تربوية ، مج١٢ ، ع٤٨ ، ص ص ٢١٥- ٢٤١ .

جابر عبد الحميد جابر(٢٠٠٣) : الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق، القاهرة، دار الفكر العربى .

حامد عبد السلام زهران(١٩٨٦) : علم النفس النمو، القاهرة، دار المعارف .

حسنى الجبالى(١٩٩٧): الفروق الفردية فى القدرات العقلية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .

حمود مرثع العتيبى(٢٠١٩): الذكاءات المتعددة لدى الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين فى مدارس تعليم محافظة عفيف المتوسطة والثانوية ، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط ، مج٣٥ ، ع٣ ، ص ص ٣٣٥- ٣٦٢.

حنان محمد إسماعيل (٢٠٢٠) : العلاقة السببية بين كل من الكمالية والإغتراب على الذكاءات المتعددة لدى طالبات جامعة المجمعة ، المجلة التربوية لكلية التربية ، جامعة سوهاج ،ع٧٨ ، ص ص ٧٩٤-٨٢٦ .

رشا رجاء سويحة (٢٠١٩) : الذكاءات المتعددة لدى عينة من المراهقين الإنبساطيين والإنطوائيين فى المرحلة العمرية من (١٤-١٦) سنة دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

رشاد على موسى(٢٠١٥): الذكاءات المتعددة بين النظرية والتطبيق، القاهرة، عالم الكتب .

رنا فاضل الجنابى(٢٠١٩): الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتخصص الدراسى لدى طالبات كليتى التربية والعلوم للبنات ، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والإجتماعية ، مج٥٨ ،ع٣ ، ص ص٢٨٥- ٣٢٢ .

زيد أحمد الهادور، أحمد مسعد الهادى(٢٠١٨): الذكاءات المتعددة لدى طلبة كلية التربية جامعة ذمار وأثرها على قدراتهم الإبداعية، مجلة الأداب، جامعة ذمار باليمن، ع٨ ، ص ص١٠٥- ١٣٩ .

سالم على الغرايبه، عبد الشكور المشيقح(٢٠١٩) : الذكاءات المتعددة كمتنبئات بفعالية الذات الأكاديمية والتوافق الأكاديمى لدى طلبة الجامعة ، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مج٣٣،ع١٣٢، ص ص٨٩-١٣٥ .

سامر محمد السوالمة(٢٠١٨): الفروق فى الذكاءات المتعددة بين الطلبة ذوى الإعاقة السمعية والطلبة ذوى الإعاقة البصرية، مجلة العلوم التربوية، مج٢٦ ، ج٢ ، ص ص٢٣٧-٢٨٢ .

سامية مهداوى(٢٠٢٠): الذكاءات المتعددة فى ضوء نظرية (Gardner) وعلاقتها بمستوى الطموح ودافعية الإنجاز الدراسى لدى تلاميذ الطور النهائى من مرحلة التعليم الثانوى، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد لمين دباغبين سطيف٢، الجزائر .

سمية طه جميل، داليا خيرى عبد الوهاب(٢٠١٢): جودة الحياة فى ضوء بعض الذكاءات المتعددة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من تخصصات مختلفة، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، السعودية، ج١ ,ع ٢٢، ص ص٦٩- ١٠٤ .

سيد صلاح سلمان(٢٠٠٧): تطوير قائمة رصد للسمات السلوكية الدالة على الذكاءات المتعددة للتعرف على الطلبة الموهوبين فى الصف الثالث الإبتدائى بمملكة البحرين، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربى، البحرين

سيد محمدى حسن (٢٠١٩) : الذكاءات المتعددة ومهارات التفكير وعادات العقل (دراسة عاملية تنبؤية) ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، مج٢٩ ، ع١٠٤ ، ص ص٢٨٥-٣٧٥ .

شفيق فلاح علاونة، منذر يوسف بلعاوى(٢٠١٠): أساليب التعلم المفضلة والذكاءات المتعددة السائدة لدى طلبة جامعة اليرموك ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، مج١١ , ع٢ ، ص ص٦٥-٨٧ .

صاحب أسعد الشمرى(٢٠١٩): المناعة الفكرية وعلاقتها ببعض الذكاءات وعادات العقل المنتجة لدى طلبة الجامعة، مجلة سر من رأى، كلية التربية جامعة سامراء، مج١٥ ،ع٦١ ، س١٤، ص ص٨٢٩-٨٧٢ .

طارق عبد الرءوف عامر(٢٠٠٨): الذكاءات المتعددة، القاهرة، دار السحاب .

طارق عبد الرءوف عامر، ربيع محمد(٢٠٠٨): الذكاءات المتعددة، القاهرة، دار اليازورى العلمية .

عادل عطية ريان(٢٠١٣): أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية بمديرية تربية الخليل فى فلسطين، مجلة جامعة الاقصى للعلوم الانسانية، مج١٧ ، ع١ ، ص ص ١٩٣- ٢٣٤ .

عبد المنعم على عمر، ميرفت محمد مكى(٢٠٢٠): الذكاءات المتعددة وعلاقتها بجودة الحياة النفسية والأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، مج٢٨ , ع٣، ج٤ ، ص ص٢٣١ – ٢٩٢ .

عبد الناصر الجراح ، حمزة عبد الكريم الربايعة(٢٠١١): الذكاءات المتعددة وعلاقتها بحل المشكلات لدى الطلبة المتميزين فى الأردن ، مجلة للعلوم التربوية والنفسية ، جامعة أم القرى ، مج٣ ،ع١ ، ص ص٦٩- ١٢٠.

عبد الهادى مصباح(٢٠٠٥): العبقرية والذكاء والأبداع، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

عبد الواحد الفقيهى(٢٠١٢): الذكاءات المتعددة (التأسيس العلمى)، المغرب، (د.ن) .

عصام الطيب (٢٠٠٨) : الذكاءات المتعددة لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بتوجهات التعلم وسمات الشخصية لديهم (دراسة عاملية تنبؤية) ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنى سويف ،ع٤ ، ص ص٣٩٢-٤٤٣ .

على حسن القرون(٢٠١٥): واقع الذكاءات المتعددة لدى طلبة كليات المجتمع اليمنية، مجلة العلوم التربوية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، مج١٦ , ع٣ ، ص ص ٩٥- ١٠٨ .

على ماهر خطاب(٢٠٠٤): الإحصاء الوصفى، ط٢ ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

على ماهر خطاب(٢٠٠٧): القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والإجتماعية، ط٦ ، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .

علية إبراهيم زهدى، نفين ممدوح زيدان (٢٠١٣): نسق الذكاءات المتعددة المميزة للاعبات كرة السلة ، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة ، ع٢ ، س٢ ، ص ص٣٩ – ٥٦ .

عمار حسينى(٢٠١٣) : علاقة الذكاءات المتعددة بجودة الحياة لدى عينة من الطلبة الجامعين (دراسة ميدانية بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة ورقلة) ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة قصدى مرباح ، الجزائر

عون عوض محيسن(٢٠١٥): أنماط التعلم والتفكير المعتمد على نصفى الدماغ وعلاقته بالذكاءات المتعددة، المجلة التربوية ، جامعة الكويت، مج٢٩ , ع١١٤ ، ص ص ٥٥٩–٥٩٨ .

فادى محمد عبابنة، عبد الناصر أحمد العزام ، نداء هزاع العايش (٢٠١٦) : الذكاء الاجتماعى والإنفعالى كمتنبئات بالمشكلات السلوكية لدى المراهقين ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر، ع١٦٦ ، ج٣ ، ص ص ٣٦٦–٣٩١ .

فاطمة غالم، نادية بوشلالق(٢٠١٤): الفروق فى الذكاءات المتعددة لدى عينة من تلاميذ وتلميذات السنة الأولى والرابعة من مرحلة التعليم المتوسط، مجلة الباحث فى العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدى مرباح ورقلة، الجزائر، ع١٤ ، ص ص ٨٣– ٩٢ .

فتحى عبد الحميد عبد القادر، محمد السيد أبو هاشم(٢٠٠٧): البناء العاملى للذكاء فى ضوء تصنيف جاردنر وعلاقته بكل من فعالية الذات وحل المشكلة و التحصيل الدراسى لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع٥٥ ، ص ص١٧١–٢٤٢ .

محمد عبد السلام غنيم (٢٠٠٥): مفاهيم أساسية فى علم النفس المعرفى، القاهرة، مركز الأسكندرية للكتاب .

محمد عبد الهادى حسين (٢٠٠٥): مدخل إلى نظرية الذكاءات المتعددة، فلسطين، دار الكتاب الجامعى .

محمود على السيد (٢٠١٢) : الذكاءات المتعددة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة ، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، السعودية ، ج٢ , ع ٢١ ، ص ص٣١٣ – ٣٥٨ .

مروة كمال تمام(٢٠١٩): أنماط التعلم فى ضوء نموذج هرمان للسيطرة الدماغية وعلاقته ببعض الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بنى سويف .

مصطفى عبد العظيم الطيب(٢٠١٧): التمايز بين الذكاءات المتعددة لدى طلاب الجامعة ، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة ، ليبيا ، س٣ , ع٧ ، ص ص ٢٦١–٢٣٢ .

منال مصطفى السيد (٢٠٢٠) : العلاقة بين الذكاءات المتعددة وفق نموذج جاردنر والذاكرة قصيرة المدى لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ، المجلة العربية لعلوم الاعاقة والموهبة ، مج٤ ،ع١٢، ص ص ١٤١– ١٦٤ .

منذر يوسف بلعاوى(٢٠١١): الذكاءات المتعددة السائدة لدى طلبة جامعة القصيم، المجلة التربوية، جامعة الكويت، مج٢٥ , ع ١٠٠ ، ص ص١٧٧ – ٢١٢ .

منيرة محمد المرعب(٢٠٢٠): العلاقة بين الذكاءات المتعددة وكل من طرق حل المشكلات والسيادة المخية لدى طلاب وطالبات الجامعة ، مجلة رسالة الخليج العربى ، ع ١٥٦ ، ص ص ١٥–٣٧٥ .

منيرة محيل المصبحيين، منى أبو درويش، حابس الزبون(٢٠١٨): الذكاءات المتعددة وسمات الشخصة الأكثر شيوعاً لدى عينة من الطلبة المتفوقين أكاديميا فى كليتى الأداب والعلوم فى جامعة الحسين بن طلال، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج٢٦ ، ع٥ ، ص ص ٤٩٠–٥١٦ .

مها عبد المجيد العانى(٢٠١٥): الذكاءات المتعددة لطلبة الكلية العلمية للتصميم فى سلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، ع١١٩ ، ص ص ٥٥٩ – ٥٩٨ .

نايف عبد العزيز المطوع(٢٠١٨): درجة امتلاك طلاب جامعة شقراء فى المملكة العربية السعودية لمستويات الذكاء المتعدد، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مج٧ ، ع١ ، ص ص ٣٢– ٤٢ .

هيام محمد طه(٢٠١٦): بعض المتغيرات المسهمة فى تباين الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة، مجلة دراسات تربوية و إجتماعية، كلية التربية جامعة حلوان ، مج٢٢ , ع٢ ، ص ص ٤٨٢ – ٤٤٩ .

وردة عبد القادر يامين(٢٠١٣) : أنماط التفكير الرياضى وعلاقتها بالذكاءات المتعددة والرغبة فى التحصيل لدى طلبة الصف العاشر الأساسى فى فلسطين ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية (نابلس) ، فلسطين.

وليد العيد(٢٠١٤): نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر تقنين المقياس، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، مجلة جامعة قاصدى مرباح – ورقلة الجزائر ، ع١٧، ص ص ٢٢٠-٢٠٥ .

وليد العيد(٢٠١٨): الذكاء والذكاءات المتعددة ، لبنان، دار الكتب العلمية .

يوسف حسن حجيرات (٢٠١٢) : الذكاءات المتعددة وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة الموهوبين ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم التربوية والنفسية ، جامعة عمان العربية ، الاردن .

ثانياً : المراجع الأجنبية :-

Adrian Furnham (2009): The validity of a new self- report measure of multiple intelligence , journal of current psychology, Vol (28), No (4) , PP 225 -239 .

Gardner, H (1983): Frames of mind (The theory of multiple Intelligence) , New York , basic books.

Loori, A (2005): Multiple intelligences (A comparative study between the preferences of males and females), Social Behavior and Personality an international journal, Vol (33), No (1), PP 77-88.

Mahendrenath Motah (2008): The Influence of intelligence and personality on the use of soft skills in research projects among final year university students (A case study) , Proceedings of the Informing Science & IT Education Conference (In SITE), Vol (8), PP 219 - 229.